



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج -
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التجارية



قسم: علوم التجارية

شعبة: محاسبة ومالية

تخصص: محاسبة وجباية معمقة

الموضوع:

أثر الضرائب المباشرة في عملية التحصيل الضريبي

-دراسة حالة مديرية الضرائب برج بوعريريج -

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبية

تحت إشراف الأستاذ:

- سيلم حمود

إعداد الطلبة :

- جاب الله حسين

- بن هناية محمد

اللجنة المشرفة:

رئيسا	هادف ليلي
ممتحنا	فضيلي سمية
مشرفا	سيلم حمود

السنة الجامعية: 2021-2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ
وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ
وَكَانَ فَضْلًا لَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد... فإني أشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لي إنجاز هذا العمل بفضلته، فله الحمد أو لآ وأخراً.

كل عبارات الشكر لا يمكن أن تعبر عن مدى تقديرنا واحترامنا لكل أو لئك الأخيار الذين مدوا لنا يد المساعدة، خلال مشوارنا الدراسي حيث نتقدم بأسمى عبارات التقدير والشكر والامتنان للأستاذ المحترم "سيلم حمود" ولما قدمه لنا من جهد ومعرفة طيلة فترة انجاز هذا البحث. كما نتقدم بتشكراتنا الى كل عمال مديرية الضرائب لولاية بيج بو عريريج الذين قدموا لنا المعلومات الكافية لإتمام بحثنا المتواضع، كما لا ننسى ان نتقدم بأرقى وأثمن عبارات الشكر والعرفان الى القائمين على جامعة البشير الابراهيمى والى الذين كانوا عوننا لنا في بحثنا هذا ونورا يضيء الظلمة التي كانت تقف أحيانا في طريقنا، الى من زرعو التفاؤل في دربنا وقدموا لنا المساعدات والتسهيلات والمعلومات فلهم منا كل الشكر...

الاهداء:

إلى من وضعتني على طريق الحياة وجعلتني ربط الجأش وراعتني حتى
صرت كبيراً أُمي الغالية سعيدة طيب الله ثراها...

إلى خالد الذكر الذي وافته المنية وكان خير مثال لرب الأسرة ابي
الموقر رحمه الله...

وإلى اخوتي العزيزتان...

وإلى جدي الغالية...

إلى اعز اصدقائي....

وإلى أساتذتي في كلية علوم الاقتصادية والتجارية والتسيير

والاقتصاد...

أهدىكم بحث تخرجي.

-جانب الله حسين-

الأهداء:

...أهدي سلاما... لوصعدا إلى السماء لأصبح قمر

...ولونزل إلى الأرض لكسرها سندسا وحرير

...ولواختلط بماء لبحر لأصبح الماء أجمعا عذبا فراتا ^{سلسبيلا}

أهدي ثمرا تي جهدي إلى سببي في الوجود إلى الوالدين الكريمين أوداهمها

...الله

إلى كل الأهل والأقارب وأصدقاء العمر والطفولة

إلى ينابيع العلم والمعرفة معلمي وأساتنتي

-بن هناية محمد-

الملخص:

يهدف البحث الحالي الى الوصول لأثر الضرائب المباشرة على عملية التحصيل الضريبي. قمنا بإعداد هذه الدراسة التي تقوم بالتعريف بالضرائب المباشرة والتحصيل الجبائي مع التعمق في ادراج الضرائب المباشرة كل على حدا وذكر الاساليب وطرق التحصيل والمشاكل التي تواجه عملية التحصيل، ولقد قمنا بدراسة ميدانية بمديرية الضرائب لولاية برج بوعرييج ، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي. وقد استخلصنا من هذه الدراسة انه لا توجد عدالة في هذه النقطة لذلك نقول انه يوجد ضعف في عملية التحصيل لان المشرع الجزائري لا يعتمد على الضرائب المباشرة بصفة كبيرة في عملية التحصيل.

Abstract:

This study aims to highlight the impact of direct taxes on tax collection in Algeria ، To achieve this ،we conducted a field study at the level of the Tax Directorate of the state of Bordj Bou Arrig ،This is for a field case study to diagnose and analyze direct taxes ،as well as the evolution of tax collection since 1992 to the present day.We have concluded from this study that there is no justice in this point ،so we say that there is weakness in the collection process because the Algerian legislator does not rely on direct taxes to a large extent in the collection process.

الفهرس

أ	مقدمة:
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية	
6	تمهيد:
7	المبحث الأول: الإطار النظري والتطبيقي للضرائب المباشرة
7	المطلب الأول: مفاهيم عامة حول الضرائب المباشرة
7	1- تعريف الضرائب المباشرة
8	2- الضرائب المباشرة بيت المزايا والعيوب
9	المطلب الثاني: انواع الضرائب المباشرة
9	1- عموميات حول الضريبة على الدخل الإجمالي
11	2- الضريبة على أرباح الشركات (IBS)
13	3- الضريبة الجزافية الوحيدة (IFU)
17	4- الرسم على النشاط المهني
20	المطلب الثالث: معايير التفرقة بين نظام الضرائب المباشرة والضرائب غير مباشرة
23	المبحث الثاني: عموميات حول التحصيل الضريبي
23	المطلب الأول: ماهية التحصيل الضريبي
23	1- تعريف التحصيل الضريبي
23	2- أهداف وأهمية التحصيل الضريبي
25	المطلب الثاني: قواعد وضمانات التحصيل الضريبي
25	1- قواعد التحصيل الضريبي
28	2- ضمانات التحصيل الضريبي
29	المطلب الثالث: مقومات التحصيل الضريبي ومعيقاته
29	1- مقومات التحصيل الضريبي
30	2- عوائق التحصيل الضريبي

32.....	المبحث الثالث: أثر الضرائب المباشرة في عملية التحصيل الضريبي
32.....	المطلب الأول: الاصلاح الضريبي في الجزائر
33	1-أسباب الإصلاح الضريبي:
34	2-أهداف الإصلاحات الضريبية.....
34.....	المطلب الثاني: أثر الضرائب المباشرة في عملية التحصيل
35.....	خلاصة الفصل الأول:.....
الفصل الثاني: دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية برج بوعرييج	
37.....	تمهيد:
38.....	المبحث الأول: المؤسسة وقطاعها الاقتصادي
38.....	المطلب الأول: النشأة والهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب لولاية برج بوعرييج
38	1- نشأة مديرية الضرائب لولاية برج بوعرييج
38	2-الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب لولاية برج بوعرييج
39.....	المطلب الثاني: مهام المديرية العامة للضرائب
51.....	المبحث الثاني: الليات تحصيل الضرائب في الادارة الجبائية لولاية برج بوعرييج
51.....	المطلب الأول: تكوين الملف.....
51.....	المطلب الثاني: إخضاع المكلف لنظام جبائي معين
52.....	المطلب الثالث: تحضير الإشعار بالدفع وتحصيل الضرائب
60.....	المطلب الرابع: دراسة واقع التحصيل الضريبي في ولاية برج بوعرييج
65.....	خلاصة الفصل الثاني:.....
67.....	الخاتمة:
71.....	قائمة المراجع

قائمة الجدأول:

الصفحة	الجدول
11	الجدول رقم (01) الضريبة على الدخل الإجمالي للجدول التصاعدي
19	الجدول رقم (02): توزيع حصيلة الرسم على النشاط المهني
63	الجدول رقم (03) الارادات الجبائية للضرائب المباشرة لولاية برج بوعرييج

قائمة الأشكال:

الصفحة	الشكل
37	الشكل 01: الهيكل التنظيمي للمديرية الولائية للضرائب -برج بوعرييج -
64	الشكل 02: حصيلة الرسم على النشاط المهني
65	الشكل 03: حصيلة الضريبة على ارباح الشركات
66	الشكل 04: حصيلة الضريبة على الدخل الاجمالي
66	الشكل 05: حصيلة الضريبة الجزافية الوحيدة

الرموز والاختصارات:

- TAP : الرسم على النشاط المهني...
- IBS : الضريبة على أرباح الشركات...
- IRG : الضريبة على الدخل الإجمالي...
- IFU : الضريبة الجزافية الوحيدة.....

مقدمة

مقدمة:

في ظل التطورات التي يمر بها الاقتصاد الوطني تتميز الضرائب بمكانة عالية في الدولة، حيث لجأت الى الاصلاح الضريبي لتنظيم السياسة الضريبية وتوفير الموارد اللازمة لخزينة الدولة وذلك لضمان تحقيق العدالة الضريبية والرفع من الاستثمار.

حيث يعتمد النظام الجبائي الجزائري على النظام التصريحي الذي يقدمه المكلف بالضريبة، والذي يترتب عليه إيداع تصريحه السنوي الذي يتضمن المعلومات الخاصة بنشاطه ومداخله، وعلى اساس هذا التصريح تقوم الادارة الضريبية بتحديد اسس الضريبة، كما تقوم بتحديد المبلغ الذي يدفعه المكلف بالضريبة وفق شروط معينة تحددها الادارة الضريبية لتنظيم عملية التحصيل الضريبي حيث يؤدي مخالفة هذه القواعد الى عقوبات وغرامات تحددها الادارة الجبائية.

ومنه فرض الضريبة يحصل بناء على اتصال مباشر بين المكلف والادارة الضريبية، وهناك انواع عديدة من الضرائب حيث تقسم الى ضرائب مباشرة وضرائب غير مباشرة، حيث يسعى المكلف للتخلص من دفع الضريبة كليا أو جزئيا، والادارة بدورها تسعى بمختلف الطرق والوسائل لجمع حصيلتها بكافة الطرق لذلك سنقوم في هذه الدراسة بمعالجة هذا الموضوع عن طريق دراسة العلاقة بين المكلف والادارة وذلك لتعزيز جودة التحصيل.

ولتحديد موضوع دراستنا قمنا بوضع الإشكالية الرئيسية التالية:

ما هو أثر الضرائب المباشرة في عملية التحصيل الضريبي؟

ومن خلال الاشكالية نستخلص مجموعة من الاسئلة الفرعية:

- ما مفهوم الضرائب المباشرة وما هي انواعها؟
- كيف تتم عملية تحصيل الضرائب المباشرة؟
- ما مدى تأثير الاصلاحات الجبائية على عملية التحصيل الضريبي؟

1- الفرضيات:

- الضرائب المباشرة هي الضريبة التي يدفعها شخص أو مؤسسة الى الحكومة بشكل مباشر بحيث لا يمكن تحويلها لجهة اخرى لوجود قوانين تحكم وتنظم هذه الضريبة، وهناك نوعين من الضرائب المباشرة هي الضرائب على الدخل والضرائب على راس المال .

- التوسع في إجراءات التحصيل الضريبي قد يكون سبب من معيقاته.
- تعدد أساليب التحصيل الممارسة ميدانيا قد يكون دافع لتوحيدها وعصرنتها

2- أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية الدراسة في أهمية الضرائب المباشرة في عملية تحصيل الجبائي الذي يعتبر من الادوات الفعالة في تزويد خزينة الدولة بالموارد المالية لتغطية النفقات المختلفة، ففي الجزائر تعتبر الضرائب العادية الممول الثاني للخزينة بعد الجباية البترولية على قطاع المحروقات، وبالتالي على السلطات المعنية بالبحث المتزايد على طرق للتحصيل الفعال للضريبة.

3- اسباب اختيار موضوع الدراسة:

• الرغبة الشخصية في اختيار الموضوع .

• نظرا للأهمية الكبيرة للضريبة في الاقتصاد الوطني واعتبارها ممول أساسي للدولة.

• هذا الموضوع يتدرج في تخصص الطالب.

• الميول الشخصية لمواضيع خاصة بالجباية.

عدم استقرار الموارد المالية كالنفط والجباية الجمركية واعتبار الضريبة أحد الموارد المالية الداخلية الهامة للدولة في تنمية النفقات العامة وضرورة تحصيلها.

4- اهداف الدراسة:

- تسليط الضوء على الضرائب المباشرة في الجزائر.

- إبراز دور الاجهزة وآليات لتحصيل الضريبة.

- معرفة اهم التغيرات الحاصلة بعد الاصلاحات الضريبية بعد 1992.

- الوصول الى أثر الضرائب المباشرة على عملية التحصيل.

- معرفة مختلف إجراءات التحصيل الضريبي .

- البحث المتزايد لسلطات المعنية على طرق التحصيل الضريبي الفعال.

5- حدود الدراسة

ركزت هذه الدراسة في جانبها الموضوعي على إعطاء مفاهيم حول المكلف بالضريبة والإدارة الضريبية وتوضيح العلاقة بينهما من خلال تحسين وتوضيح العلاقة الضريبية التي لها أثر فعال على تحصيل الضرائب ومردوديتها.

6- منهج الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي في كلا الفصلين، حيث تضمن أسلوب الوصف المفاهيم العامة للضرائب المباشرة وعملية التحصيل الجبائي.

7- صعوبات الدراسة:

- عند إعدادنا لهذا البحث واجهتنا الصعوبات والمشاكل منها:
- قلة المراجع الذي نتحدث عن التحصيل الضريبي بحد ذاته وبأكثر دقة وأكثر شمولاً.
- صعوبة الحصول على معلومات من طرف عمال الضرائب.

8- دراسات سابقة:

الدراسة الأولى:

تتأحي عيسى، سعداًوي محمد، اليات التحصيل الجبائي وسبل تحسينها، دراسة حالة قباضة الضرائب أو لاد دراج، خلال الفترة 2020-2021، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر جامعة المسيلة، وقد تمحورت اشكالية البحث كالاتي ماهي اليات التحصيل الضريبي وكيف يمكن تحصيلها في الجزائر؟ وقد لخص البحث في النتائج التالية:

- قلة الثقافة ونقص الوعي الضريبي وهذا راجع إلى نظرة المكلف السلبية اتجاه الضريبة ونقل عبئها عليه، فهويرى أن الضريبة وسيلة تفرضها الدولة لإفقاره من الناحية المالية وحتما يؤدي هذا إلى التأثير السلبي على الحصيلة الضريبية.
- هناك فوارق كبيرة بين أرقام الأعمال وما يصرح به المكلفون بالضريبة .
- نقص فعالية الإدارة الضريبية وصعوبة التواصل بينها وبين المكلفين
- تهيمن الضرائب على الدخل الإجمالي على مجمل الحصيلة الضريبية لقباضة خلال (2016-2020) فقد بلغ متوسطها نسبة 66.69%.

-الانخفاض المستمر لحصيلة الرسم على النشاط المهني خلال فترة (2016- 2020)

الدراسة الثانية:

- جعفر صابرين، رحالي نسيم، اليات تفعيل التحصيل الضريبي، دراسة حالة مديرية الضرائب المسيلة، 2021/2020، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر جامعة المسيلة، وقد تمحورت اشكالية المذكرة كالاتي ما مدى فعالية أنظمة الاخضاع، الجبائي في التحصيل الضريبي؟ وقد لخص البحث في النتائج التالية:
- تبين ان انظمة الاخضاع الجبائي، تلعب دورا اساسيا في تحديد نمط اساليب التحصيل الضريبي، لتمويل وزيادة الارادات الضريبية للخرينة العمومية، مع استعمال مجموعة من القواعد والاساليب التي تسهل العملية.

مقدمة

- مفهوم واساليب التحصيل تختلف وتتعدد، وهذا التغير ناتج عن اختلاف النظمة الجبائية المطبقة.

الفصل الأول : الأدبيات

النظرية والتطبيقية

تمهيد:

ان اهمية الضرائب في الوقت الحاضر لا تكمن فقط في كونها مصدر من مصادر الايرادات للميزانية العامة للدولة، وانما ايضا لكونها اداة مهمة لتحقيق اهداف الدولة الاجتماعية والاقتصادية ولقد لقيت الضريبة اهتماما كبيرا في أو ساط الباحثين وهذا نظرا للدور الهام الذي تسعى الى تحقيقه سواء كان ماليا أو اجتماعيا، سياسيا أو اقتصاديا وهذا من جهة ومن جهة اخرى الى الاثار الناجمة عن فرضها.

المبحث الأول: الإطار النظري والتطبيقي للضرائب المباشرة

تعتبر الضرائب المباشرة من أقدم وأهم المصادر المالية للدولة، نظرا لضخامة الاموال التي توفرها للخرينة العامة للدولة، وذلك عن طريق عملية التحصيل لذلك سوف يتم التطرق من خلال هذا الاطار إلى النواحي النظرية الخاصة بالضرائب المباشرة من خلال إعطاء جملة من التعاريف الخاصة بالضرائب المباشرة وأنواعها.

المطلب الأول: مفاهيم عامة حول الضرائب المباشرة

1-تعريف الضرائب المباشرة

تعتبر الضرائب المباشرة من أهم الإيرادات الأساسية التي تعتمد عليها الدولة في إنجاز مهامها ووظائفها وتحقيق أهدافها الاقتصادية والاجتماعية، ولقد تعددت المفاهيم الخاصة بالضرائب نتيجة للتطور التاريخي لدور الدولة والقرارات الاقتصادية التي مرت بها بالإضافة إلى ثقافة المجتمع وانتفاء أبنائه له .

وبالتالي يمكن تعريف الضرائب المباشرة بأنها:

أ-الضريبة المباشرة هي كل اقتطاع قائم مباشرة على الاشخاص أو الممتلكات، والذي يتم تحصيله بواسطة قوائم اسمية، والتي تنتقل مباشرة من المكلف بالضريبة الى الخزينة العمومية¹.

ب-هي الضريبة التي يدفعها شخص أو مؤسسة إلى الحكومة بشكل مباشر، بحيث لا يمكن تحويلها لجهة أخرى لوجود قوانين تحكم وتنظم هذه الضريبة، ويتم دفعها للحكومة لأغراض مختلفة، ومن الأمثلة عليها ضريبة الدخل، وضريبة الممتلكات العقارية، وضريبة الممتلكات الشخصية، والضرائب على الأصول.

ج-هي الضريبة التي تفرض على المكلف ولا يستطيع نقل عبئها إلى شخص آخر بل يتحملها كليا المكلف ويفرض هذا النوع من الضرائب المباشرة على دخل فرد العائلة أو الشركة فيتحصل الفرد أو الجهة المكلفة بكامل عبئها².

¹ سمية قروش، ايمان شيلي، المعالجة المحاسبية لاهم الضرائب المباشرة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة محمد بوضياف مسيلة، 2018-2019.

² بن عيسى فاطمة، التدقيق في حسابات الضرائب و الرسوم، مذكرة تخرج ماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2014-2015، ص 17.

نستنتج من خلال التعريفات :

هي تلك الضريبة التي يتحمل عبئها في النهاية من يقوم بتوزيعها للخزينة العامة، فهي اقتطاع مباشر من الدخل، أو رأس المال وتقرض على عناصر تتمتع نسبيا بالدوام والاستقرار ومن أمثلتها ضريبة الدخل وضريبة الأرباح التجارية والصناعية والرسم العقاري.....

2- الضرائب المباشرة بين المزايا والعيوب¹

نظرا للأهمية العالية لضرائب التي تكمن في إنعاش الاقتصاد الوطني الا انها تتميز بعدة مزايا وعيوب نذكر منها:

2-1- مزايا الضرائب المباشرة

تتمتع الضرائب المباشرة بعدة مزايا اهمها :

- أنها تتميز بالثبات النسبي والانتظام والمقصود بالانتظام هوكون الضريبة دورية ومرتبطة بمواعيد محددة أما الثبات فلكونها لا تتعرض من حيث المبدأ للتقلبات الاقتصادية إلا في حدود ضيقة، على عكس الضرائب غير المباشرة التي تتأثر بتلك التقلبات التي تنعكس على الإنتاج والاستهلاك ومختلف مظاهر النشاطالاقتصادي
- أنها أقرب إلى تحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية في توزيعا لأعباء العامة وذلك لأنها تقرض على أساس مقدرة المكلفين على الدفع كما أن المشرع يراعي عند فرضها مختلف الاعتبارات الشخصية للمكلف كظروفه العائلية على عكس الضريبة غير المباشرة لا تفرق بين الفقير أو الغني وبين الأعزب والمنتزج .
- أنها واضحة وملموسة، ومن ثم فإن المكلف بها يشعر بعبئها مما يدفعه إلى ممارسة حقوقه السياسية ومحاسبة السلطات العامة عن أو جه إنفاقها، في حين تختلط قيمة الضريبة غير المباشرة بسعر السلعة ولذلك يصعب على عامة الناس معرفتها.

2-2- عيوب الضرائب المباشرة :

- لا تتمتع الضرائب المباشرة بالمرونة الكافية حيث لا تعكس الظروف الاقتصادية السائدة، حيث يصعب زيادة حصيلتها أو خفضها بسهولة على عكس الضرائب غير المباشرة التي تعد أكثر تأثرا بالأحوال الاقتصادية- . لا تتصف الضرائب المباشرة بصفة العمومية، وكثيرا ما تخرج الدولة عن مبدأ العمومية بإعفاء بعض الفئات منها وهذا ما يؤدي إلى انخفاض حصيلتها

¹ - قطاف نبيل، دور الضرائب والرسوم في تمويل البلديات (دراسة ميدانية لبلدية بسكرة الفترة 2000-2006)، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص نقود وتمويل، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2007-2008، ص ص 21-22.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

حددت المادة 102¹ من "قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة" أصناف المداخل التي تشكل في مجموعها الدخل الإجمالي الخاضع للضريبة وهي:

- الأرباح المهنية؛
 - المداخل الفلاحية؛
 - المداخل المحققة من إيجار الأملاك المبنية وغير المبنية (العقارات)؛
 - مداخل رؤوس الأموال المنقولة؛
 - الرواتب، الأجور، المعاشات والريوع العمرية.
- وقد حدد القانون أحكاما خاصة لتحديد الدخل الخاضع للضريبة لكل صنف من هذه المداخل،

وأحكاما خاصة بحساب الضريبة على مجموع هذه المداخل.

1-3- الأشخاص الخاضعون للضريبة على الدخل الإجمالي.

يخضع للضريبة على الدخل الإجمالي:

- الأشخاص الطبيعيون الذين يملكون إقامة جبائية في الجزائر (يقع موطن تكليفهم بالجزائر).
 - الأشخاص الطبيعيون الذين لا يملكون إقامة جبائية في الجزائر ولهم عائدات من مصدر جزائري.
- يعفى من الضريبة على الدخل الإجمالي:

- الأشخاص الذين لا يتعدى دخلهم الإجمالي السنوي 360.000 دج وذلك حسب الجدول
- السفراء والأعوان الدبلوماسيون وأعوان القنصليات ذوي الجنسية الأجنبية عندما تمنح الدول التي يمثلونها نفس الامتيازات للأعوان الدبلوماسيين والقنصليين الجزائريين.

1-4- تحديد وعاء الضريبة على الدخل الإجمالي وحسابها.

يتم حساب الضريبة على الدخل الإجمالي الصافية الواجب دفعها من قبل المكلف باتباع الخطوات الآتية:

- الخطوة الأولى: تحديد الدخل الخام الإجمالي وذلك بجمع المداخل الصافية للأصناف المذكورة سلفا.
- الخطوة الثانية: تحديد الدخل الصافي الإجمالي، وذلك بخصم بعض التكاليف المحددة قانونا من الدخل الخام الإجمالي (مثل: التأمينات الإجتماعية، فوائد القروض...).

الخطوة الثالثة: حساب الضريبة الخام على الدخل الإجمالي الصافي بالإعتماد على الجدول التالي:

الجدول رقم (01) الضريبة على الدخل الإجمالي للجدول التصاعدي

المبلغ الشهري الخاضع للضريبة على الدخل الإجمالي IRG	نسبة الضريبة على الدخل الإجمالي
---	---------------------------------

¹ المادة (02) من قانون الضرائب والرسوم المماثلة من قانون المالية لسنة 2022

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

0%	اقل من 20.000 دج
23%	من 20.001 الى 40.000 دج
27%	من 40.001 الى 80.000 دج
30%	من 80.001 الى 160.000 دج
33%	من 160.001 الى 320.000 دج
35%	أكثر من 320.000 دج

المصدر: قانون 02-11 المتضمن قانون المالية لسنة 2022.

- يستفيد المكلفون بالضريبة الخاضعون لنظام التصريح المراقب من تخفيض جزافي 10 % في حالة ما إذا لم يتمكنوا من تبرير معظم الأعباء اللازمة للقيام بالنشاط،¹
- يطبق عل ربوع الاستغلال أو سعر البيع تخفيض قدره 30% في حالة منح رخصة استثمار أو شهادة اختراع أو التنازل عن طريقة أو صيغة صنع المخترع نفسه،
- يخضع المكلفون الخاضعون لهذا الصنف لمعدل ثابت يقدر بنسبة 20% محرر من الضريبة على مجمل المداخل الناتجة عنه، إضافة الى تطبيق طريقة الاقتطاع من المصدر بنسبة 24% على المداخل الآتية:
- المبالغ المدفوعة مقابل تأدية خدمات.
- المبالغ المدفوعة لمؤسسات أجنبية ليس منشآت دائمة بالجزائر، مقابل تأديتها خدمات،
- المداخل المدفوعة من مدينين بالضريبة مقيمين بالجزائر، لمستفيدين لهم مقر جبائي خارج الجزائر، فيما يتعلق:

أما المبالغ المدفوعة على شكل أتعاب أو حقوق تأليف الفنانين الذين لديهم موطن جبائي خارج الجزائر، فيخضعون لاقتطاع من المصدر بمعدل 15 % محرر من الضريبة

2- الضريبة على أرباح الشركات (IBS):

الضريبة على أرباح الشركات هي ضريبة نسبية مباشرة سنوية، تفرض على الأرباح التي تحققها الأشخاص المعنوية.

1-2- مجال تطبيقها:

تخضع الضريبة على أرباح الشركات بصفة إجبارية الشركات التالية:

¹ - بن خرناجي أمينة، بزة الصالح، مرجع سابق تم ذكره، ص 56-72

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

-شركات الأموال (شركات الأسهم، شركات ذات المسؤولية المحدودة، شركات التوصية بالأسهم، المؤسسات ذات الشخص الوحيد وذات المسؤولية الوحيدة)

- المؤسسات والهيئات العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري

-الشركات المدنية المتكونة تحت شكل شركة الأسهم

تخضع الضريبة على أرباح الشركات بصفة إختيارية الشركات التالية:

شركات الأشخاص (شركات التضامن، شركات التوصية البسيطة، جمعيات المساهمة)

2-2- الإعفاءات والتخفيضات:

تعفى بصفة دائمة ما يلي:

-نشاطات التصدير

-التعاون نيات الاستهلاكية التابعة للمؤسسات والهيئات العمومية

-المؤسسات التابعة لجمعيات الأشخاص المعوقين المعتمدة

-الفرق والهيئات التي تمارس نشاط مسرحي.

-صندوق التعاون الفلاحي والتعاون نيات الفلاحية

تعفى بصفة مؤقتة ما يلي:

-تعفى نشاطات تشغيل الشباب والقرض المصغر ونشاطات التأمين على البطالة من الضريبة على أرباح الشركات لمدة 3 سنوات، وترفع مدة الإعفاء إلى 6 سنوات إذا كانت النشاطات ممارسة في منطقة يجب ترقيةها ، وتمدد فترة الإعفاء هذه بسنتين عندما يتعهد المستثمرون بتوظيف ثلاثة عمال على الأقل لمدة غير محددة .

-تعفى المؤسسات السياحية لمدة عشرة سنوات باستثناء وكالات السفر والسياحة .

-تستفيد من الإعفاء لمدة ثلاث سنوات وكالات السياحة والسفر وكذا المؤسسات الفندقية.

-تستفيد النشاطات الممارسة في ولايات الجنوب الكبير (تندوف ، أدرار، تمنراست، اليزي) تخفيض مؤقت من IBS بمعدل 50 % ولمدة 5 سنوات.

3-3-معدلاتها:

19 % بالنسبة لأنشطة إنتاج السلع والخدمات.

23 % بالنسبة لأنشطة البناء والأشغال العمومية والري وكذا الأنشطة السياحية باستثناء وكالات الأسفار.

26 % بالنسبة للأنشطة الأخرى (تجارة ، استيراد وتصدير، خدمات)...

4-2-تسديدها:

تدفع الضريبة على أرباح الشركات عبر ثلاثة أقساط مؤقتة وقسط التسوية

القسط IBS = للسنة الماضية 30 %

القسط الأول يدفع من 20 فيفري إلى 20 مارس

القسط الثاني يدفع من 20 ماي إلى 20 جوان

القسط الثالث يدفع من 20 أكتوبر إلى 20 نوفمبر

قسط التسوية يدفع في أجل أقصاه 20 أبريل للسنة المقبلة

2-5- الغرامات والعقوبات¹:

(المواد من 192 إلى 194 من قانون الضرائب المباشرة ولرسوم المماثلة)

-تطبق غرامة 10% على القسط المسدد خارج آجاله أو غير المسدد

-تطبق غرامة على الحقوق في حالة التسوية كما يلي:

- 10% إذا كانت الحقوق أقل أو يساوي 50.000 دج

- 15% إذا كانت الحقوق أكبر من 50.000 دج وأقل أو تساوي 200.000 دج

- 25% إذا كانت الحقوق أكبر من 200.000 دج

- غرامة عدم التصريح بالوجود تساوي 30.000 دج²

- غرامة عدم تقديم التصريح السنوي في آجاله 25 % من الضريبة

- غرامة عدم تسديد قسط التسوية بعد إرسال إشعار من إدارة الضرائب يساوي 35 %

3- الضريبة الجزافية الوحيدة (IFU) :

3-1- مفهومها ومجال تطبيقها

تم استحداث الضريبة الجزافية الوحيدة بموجب أحكام المادة الثانية من قانون المالية لسنة 2007 الصادر بتاريخ 26 ديسمبر 2006 تحت رقم 24/06. نصت هذه المادة على استحداث باب ثان ضمن الجزء الثاني من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة عنوانه "الضريبة الجزافية الوحيدة"، يتضمن المواد من 282 مكرر إلى 282 مكرر 06.³

تعوض الضريبة الجزافية الوحيدة كلا من "الضريبة على الدخل الإجمالي"، "الرسم على النشاط المهني" و"الرسم على القيمة المضافة" التي كانت تفرض على المكلفين التابعين للنظام الجزافي القديم

¹المادة (192) من قانون الضرائب والرسوم المماثلة من قانون المالية لسنة 2022

²المادة (194) من قانون الضرائب والرسوم المماثلة من قانون المالية لسنة 2022

³المادة (282) من قانون الضرائب والرسوم المماثلة من قانون المالية لسنة 2022

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

يخضع لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة:

- الأشخاص الطبيعيون الذين تتمثل تجارتهم الرئيسية في بيع البضائع والأشياء بما في ذلك الحرفيون التقليديون الذين يمارسون نشاطا حرفيا فنيا عندما لا يتجاوز رقم أعمالهم السنوي عشرة ملايين دينار جزائري (10.000.000 دج)؛ وهذه القيمة تختلف باختلاف قوانين المالية السنوية فهي مثلا في هذه السنة 2022 تقدر بحوالي: 8000.000 دج،

- الأشخاص الطبيعيون الذين يمارسون الأنشطة الأخرى (تأدية الخدمات التابعة لفئة الأرباح الصناعية والتجارية) عندما لا يتجاوز رقم أعمالهم السنوي 10.000.000 دج؛

- الأشخاص الطبيعيون الذين يمارسون أنشطة تنتمي في آن واحد إلى الفئتين السابقتين بشرط عدم تجاوز رقم الأعمال السنوي لسقف 10.000.000 دج.

يخضع المكلفون التابعون لهذا النظام للضريبة الجزافية الوحيدة وذلك باتباع الإجراءات التالية:

- في السنة الأولى للنشاط، ترسل إدارة الضرائب المكلف بإخطار يتضمن تقدير رقم أعماله الذي سيعتمد كوعاء لحساب الضريبة الجزافية الوحيدة (وثيقة C08) عن طريق رسالة موصى عليها مع إشعار بالاستلام.

- إذا لم يرد المكلف عن هذه المراسلة في أجل 30 يوما فيعتبر ذلك موافقة منه على تقدير الإدارة.

- إذا رد في أجل 30 يوم مبديا قبوله لرقم الأعمال المقدر فإن إدارة الضرائب تعتمد رقم الأعمال مباشرة.

- إذا رد المكلف في أجل 30 يوما مبديا رفضه لتقدير الإدارة، ومبيناً رقم الأعمال الذي يراه مناسباً، فقد تقبل الإدارة تقديره، وقد تصر على تقديرها الأول. في هذه الحالة الثانية، يمكن للمكلف أن يقدم شكوى لدى مصلحة المنازعات.

- في النهاية، ترسل إدارة الضرائب المكلف بإخطار يتضمن التقدير النهائي لرقم الأعمال المعتمد كوعاء لحساب الضريبة الجزافية الوحيدة (نسبتها 5 % أو 12%) بوثيقة (C09).

يتم إخضاع المكلف لهذه الضريبة وفقاً للإجراءات التي ذكرناها سابقاً (إرسال وثيقة C08 إلى المكلف ليرد عليها في أجل 30 يوماً، ثم إرسال وثيقة C09 التي تتضمن التقدير النهائي لرقم الأعمال المعتمد كوعاء لحساب مبلغ الضريبة الجزافية الوحيدة المستحقة لمدة سنتين (2)).

3-2- وعاء الضريبة الجزافية الوحيدة ونسبتها¹

يتمثل وعاءها في رقم الأعمال السنوي، يتم تقديره من طرف الإدارة الضريبة (مفتشية الضرائب) على أساس تصريحات المكلف، وكذا المعلومات التي تحصل عليها الإدارة، وظروف ممارسة النشاط والمعائنات التي تمت في عين المكان.

تحدد نسبة "الضريبة الجزافية الوحيدة" كما يلي:

- 05% من رقم الأعمال المقدر بالنسبة لأنشطة بيع البضائع والأشياء والأنشطة الحرفية التقليدية الفنية.

- 12% من رقم الأعمال المقدر بالنسبة لأنشطة الخدمية.

ملاحظة:

يلتزم المكلفون الخاضعون لهذه الضريبة بتقديم تصريح برقم أعمالهم السنوي المحقق فعلا قبل الفاتح من فيفري من السنة الموالية، وذلك عن طريق وثيقة G12.

3-3- التخفيضات والإعفاءات

في إطار نظام "الضريبة الجزافية الوحيدة" تمنح التخفيضات التالية:

- تخفيض نسبة 70% من رقم الأعمال الخاضع لـ "الضريبة الجزافية الوحيدة" المحقق من عمليات بيع الخبز العادي، والحليب المبستر المعبأ في أكياس، وكذا من الخدمات المقدمة من طرف محلات الخدمات الهاتفية؛

- تخفيض 50% من رقم الأعمال الخاضع لـ "الضريبة الجزافية الوحيدة" المحقق من طرف الأشخاص الطبيعيين الناشطين في ولايات: إليزي، تندوف، أدرار، تمنراست.

- تخفيض 50% من رقم الأعمال المحقق من طرف تجار التجزئة الذين لهم صفة عضوفي جيش التحرير الوطني (ALN)، أو عضوفي المنظمة المدنية لجهة التحرير الوطني أو أرامل الشهداء خلال السنتين الأولى للانشط.

¹ بن خزانجي امينة، بزة الصالح، مرجع سابق تم ذكره ص 100.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

يعفى من "الضريبة الجزافية الوحيدة" وبصفة دائمة:

- الحرفيون التقليديون والحرفيون الفنيون الذين يكتبون في دفتر شروط

- المؤسسات التابعة لجمعيات الأشخاص المعاقين المعتمدون

- مداخيل الفرق المسرحية.

وفي كل الحالات، يبقى هؤلاء المكفون (المستفيدون من إعفاء دائم) ملزمين بدفع الحد الأدنى للإخضاع الضريبي وهو 10.000 دج سنويا، تسدد قبل الفاتح فيفري من السنة اللاحقة.

3-4- تسديد "الضريبة الجزافية الوحيدة"

تدفع "الضريبة الجزافية الوحيدة" إلى قبضة الضرائب لكان ممارسة النشاط، وذلك على أربعة (04) أقساط، كل قسط منها يدفع في أجل أقصاه آخر يوم من كل ثلاثي.¹

يحدد المبلغ المسدد في كل ثلاثي بربع (1/4) المبلغ السنوي لـ "الضريبة الجزافية الوحيدة".

إذا صادف اليوم الأخير من الثلاثي يوم عطلة رسمية، فإن آخر أجل للتسديد يؤجل إلى أول يوم عمل يلي هذه العطلة.

غرامة التأخير في التسديد:

يترتب عن التأخر في تسديد "الضريبة الجزافية الوحيدة" في الآجال القانونية السابقة تطبيق غرامة جبائية

نسبتها 10% مع زيادة نسبتها 3% عن كل شهر دون أن تتجاوز نسبة أقصاها 25% (10% من مبلغ

القسط بمجرد دخول الشهر الأول الموالي للثلاثي، 13% عند دخول الشهر الثاني، 16% عند دخول الشهر

الثالث، 19% عند دخول الشهر الرابع، 22% عند دخول الشهر الخامس، 25% عند دخول الشهر السادس

كأقصى حد).

لنفترض في المثال السابق أن القسط الثاني سدد يوم 17 أو ت، ففي هذه الحالة يدفع المكلف غرامة نسبتها

13% من مبلغ القسط (10% عن شهر جويلية 03% عن شهر أو ت).

3-5- توزيع ناتج "الضريبة الجزافية الوحيدة"²

يوزع ناتج "الضريبة الجزافية الوحيدة" كما يلي:

- ميزانية الدولة: 50%

¹ المادة (219) من قانون الضرائب والرسوم المماثلة من قانون المالية لسنة 2022

² المادة (221) من قانون الضرائب والرسوم المماثلة من قانون المالية لسنة 2022

- البلديات: 40%

- الولاية: 05%

- الصندوق المشترك للجماعات المحلية: 05%

4- الرسم على النشاط المهني:

4-1- المفهوم ومجال التطبيق.

يعتبر الرسم على النشاط المهني ضريبة من الضرائب المباشرة التي تفرض على رقم الأعمال المحقق في الجزائر.

أنشئ هذا الرسم بموجب قانون المالية لسنة 1996، وذلك بإدماج كل من "الرسم على النشاط الصناعي والتجاري" و "الرسم على النشاط غير التجاري" في رسم واحد سمي "الرسم على النشاط المهني"، أحكامه مذكورة في المواد من 217 إلى 228 من قانون "الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة".¹ يطبق هذا الرسم على:

- الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين الذين يمارسون نشاطا يحقق أرباحا صناعية تجارية خاضعة للضريبة على الدخل الإجمالي أو أرباحا خاضعة للضريبة على أرباح الشركات؛

- الأشخاص الطبيعيين الذين يخضعون للضريبة على الدخل الإجمالي فئة الأرباح غير التجارية (مثل أصحاب المهن الحرة).

4-2- وعاء "الرسم على النشاط المهني" نسبته وتوزيع حصيلته:²

يحدد المعدل العام لـ "الرسم على النشاط المهني" بـ 1.5% من رقم الأعمال الخاضع خارج الرسم على القيمة المضافة، يرفع المعدل إلى 3% بالنسبة لنشاط نقل المحروقات عبر القنوات و 0% بالنسبة للانتاج. توزع حصيلة "الرسم على النشاط المهني" على: البلدية، الولاية والصندوق المشترك للجماعات المحلية، وذلك وفق التوزيع التالي:

الجدول رقم (02): توزيع حصيلة الرسم على النشاط المهني

¹ المادة (217) من قانون الضرائب والرسوم المماثلة من قانون المالية لسنة 2022

² المادة (219) مكرر (06) من قانون الضرائب والرسوم المماثلة من قانون المالية لسنة 2022

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

معدل ر.ن.م	الولاية	البلدية	الجماعات المحلية
المعدل العام 1.5%	0.44%	0.97%	0.08%
المعدل الخاص 3%	0.88%	1.96%	0.16%

المصدر: العدد الاخير من الجريدة الرسمية رقم (100)، المصادق عليه في قانون المالية 2022

4-3-التخفيضات والإعفاءات:

أ-التخفيضات:

يطبق على رقم الأعمال الخاضع لـ "الرسم على النشاط المهني" التخفيضات التالية: (المواد 219، 219 مكرر من ق.ض.م.ر.م.).

أولاً-تخفيض 30% بالنسبة للنشاطات التالية:

- رقم الأعمال المحقق من عمليات البيع بالجملة بشرط إيداع جدول الزبائن، عدم إيداع الجدول يؤدي إلى فقدان التخفيض، أما الأخطاء والتصريح الكاذب فيعرض المكلف إلى غرامة من 1000 دج إلى 50.000 دج؛

- رقم الأعمال المحقق من عمليات البيع بالتجزئة لمنتجات يتضمن سعر بيعها ما يزيد عن 50% من الحقوق غير المباشرة؛

- رقم الأعمال المحقق من طرف تجار التجزئة الذين لديهم صفة أعضاء في جيش التحرير الوطني أو في المنظمة المدنية لجبهة التحرير الوطني، وأرامل الشهداء، وذلك في السنتين الأولى ليتين من النشاط شرط أن يكون المكلف خاضعاً للنظام الحقيقي؛

- عمليات البيع المحققة من طرف المنتجين وتجار الجملة المتعلقة الخاصة المنتجة محلياً.

ثانياً-تخفيض 50% بالنسبة لـ :

- رقم الأعمال المحقق من عمليات البيع بالجملة لمنتجات يشتمل سعر بيعها بالتجزئة على أكثر من 50% من الحقوق غير مباشرة؛

- رقم الأعمال المحقق من عمليات البيع بالتجزئة لبعض الأدوية الاستراتيجية المحددة قانوناً (مذكورة في المرسوم التنفيذي 31/96 المؤرخ في 15/01/1996) والتي يتراوح هامش الربح فيها بين 10% و 30%.

ثالثاً-تخفيض 75% بالنسبة لـ رقم الأعمال المحقق من عمليات البيع بالتجزئة للبنزين العادي والممتاز والمازوت

ملاحظة:

يلزم المكلف بالتصريح بوثيقة ج 50 حتى ولو لم يحقق أي رقم أعمال خلال الفترة المعنية بالتصريح

الفرع الثالث: مكان دفع الرسم على النشاط المهني

يتم دفع "الرسم على النشاط المهني" على مستوى قباضة الضرائب التي تنتمي إليها البلدية التي تقع فيها المؤسسة أو فروعها، أي أن كل فرع من فروع المؤسسة يقوم بدفع "الرسم على النشاط المهني" إلى قباضة الضرائب التي يقع في إقليمها.

المطلب الثالث: معايير التفرقة بين نظام الضرائب المباشرة والضرائب غير مباشرة

يعد تقسيم الضرائب إلى مباشرة وغير مباشرة أهم تقسيمات الضرائب على الإطلاق، فهناك شبه إجماع بين الكتاب الاقتصاديين على أن الضرائب المباشرة هي ضرائب على الدخل والثروة، بينما الضرائب غير المباشرة هي ضرائب على التداول والإنفاق¹.

وبالرغم من أهمية هذا التقسيم إلا أنه حتى الآن لا يوجد معيار منضبط ودقيق وجامع للتمييز بين هذين النوعين من الضرائب، وقد اقترح علماء المالية في هذا الصدد عدة معايير للتفرقة بين نوعي الضرائب محل البحث وفقا للخصائص والسمات المشتركة بين أنواع الضرائب المباشرة من جهة وأنواع الضرائب غير المباشرة من جهة أخرى، وتتمثل في ثلاث معايير رئيسية

أ- المعيار القانوني:

يقوم هذا المعيار على أساس علاقة إدارة الضرائب بالمكلف بالضريبة من حيث التحصيل، فإذا كانت الإدارة الضريبية تقوم بفرض الضريبة وتحصيلها بناء على قوائم اسمية أو جداول تدون فيها أسماء المكلفين بها أي أن شخص المكلف بالضريبة هو الموضوع الضريبي وكان التحصيل يتم كل سنة فالضريبة هنا مباشرة نظرا لأن العلاقة هنا مباشرة بين الإدارة الضريبية والمكلف بالضريبة دون أي وسيط. أما إذا كانت الضريبة تفرض دون أي علاقة مباشرة بين المكلف بالضريبة والإدارة الضريبية بل يتم فرضها وتحصيلها بمناسبة واقعة أو تصرف اقتصادي معين، مثل الضرائب الجمركية، دون ما اعتبار للشخص المكلف بالضريبة لعدم معرفة الإدارة الجبائية له، فالضريبة هنا غير مباشرة².

¹ قطاف نبيل، مرجع سابق تم ذكره، ص 20.

² قطاف نبيل، مرجع سابق تم ذكره، ص 21.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

وبالرغم من بساطة هذا المعيار ووضوحه فإنه قد تعرض للنقد وأهم هذه الانتقادات الموجهة إليه هي: - إن الاعتماد على هذا المعيار يؤدي إلى نتائج غير صحيحة فبعض الضرائب والتي تعتبر كضرائب مباشرة لا يمكن إتباع طريقة القوائم الاسمية في تحصيلها، مثل ضرائب الدخل الإجمالي صنف الأموال المنقولة وبالتحديد أرباح الأسهم والسندات لحاملها، إذ لا يمكن معرفة حاملي هذه الأوراق دائما وتحرير كشوف بأسمائهم لذلك في أغلب الأحيان يتم استعمال طريقة الاقتطاع من المصدر.

- إن تنظيم قوائم بأسماء المكلفين لا يتعلق بطبيعة الضريبة بل بالإجراءات الضريبية التي يقرها المشرع فالدولة يمكن أن تحصل على ضريبة معينة على أساس قائمة أو كشف أو العدول عن ذلك.

بناء على هذه الانتقادات جرت محاولة في فرنسا لتطوير هذا المعيار عندما اقترح الأستاذان تروتابا (Trotabas) وكوتريه (Cotteret) توسيعه استنادا إلى فكرة إمكانية أو استحالة وضع قوائم اسمية من قبل الإدارة الضريبية فعندما يمكن تنظيم قوائم بأسماء المكلفين فإن الضريبة تكون مباشرة حتى وإن لم تحصل فعلا عن طريق الجدأول أما إذا كان من المستحيل تنظيم مثل تلك القوائم تصبح الضريبة غير مباشرة.

ويترتب على ما تقدم أن هذا المعيار لا يعد معيارا منضبطا وجامعا للترقية بين الضرائب المباشرة وغير المباشرة.

ب- المعيار الاقتصادي:

وفقا لهذا المعيار تعد ضريبة مباشرة إذا كان المكلف بها قانونا هو الذي يتحمل عبئها الضريبي بصورة نهائية ولا يمكنه التخلص منها أو نقل عبئها إلى شخص آخر تربطه به علاقة اقتصادية بينما تعتبر الضريبة غير مباشرة إذا كان المكلف القانوني يمكنه أن ينقل عبئها إلى شخص آخر تربطه به علاقة اقتصادية ويسمى هذا الأخير بالمكلف الفعلي.

ويستند هذا المعيار إلى إمكانية نقل العبء الضريبي من عدمه من شخص المكلف القانوني إلى شخص آخر تربط به علاقة اقتصادية .

- ومن أمثلتها الضريبة على الدخل الإجمالي "I.R.G" الخاصة بالأجور والمرتبات، فهي ضريبة مباشرة لأن من يتحمل عبئها هو ذات الشخص المكلف بها بموجب القانون عن طريق الاقتطاع من المصدر، بينما الضرائب الجمركية ضرائب غير مباشرة لأن المستورد يدفع الضريبة ثم ينقل عبئها إلى الشخص المستهلك برفع ثمن السلعة أو الخدمة بمقدار الضريبة ومن ثم يختلف من يقوم بدفع الضريبة عن شخص من يتحمل عبئها النهائي .

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

ومن الانتقادات الموجهة إلى هذا المعيار أن ظاهرة العبء الضريبي تخضع للعديد من العوامل الاقتصادية والاجتماعية المتداولة التي لا يمكن التأكد منها سلفاً، فضلاً عن أن الضرائب قد ينتقل عبؤها وقد لا ينتقل.

فالضريبة على الدخل الإجمالي الخاصة بالأرباح التجارية والصناعية وهي ضريبة مباشرة كما نعلم لا يستطيع المنتج أن ينقل عبئها إلى شخص آخر وبالرغم من ذلك فإن هذا المنتج يستطيع أن ينقل عبئها إلى المستهلك في أوقات الرخاء عن طريق رفع ثمن السلعة بمقدار الضريبة.

لهذه الاعتبارات لا يمكن الاعتماد على معيار نقل العبء الضريبي للتفرقة بين الضرائب المباشرة وغير المباشرة نظراً لعدم انضباطه في كثير من الحالات.

ج- معيار الثبات والاستقرار:

يقصد بهذا المعيار مدى ثبات واستقرار المادة الخاصة للضريبة فتكون الضريبة مباشرة إذا كانت مادة الضريبة تتميز بالثبات والاستقرار كالضريبة على الدخل والأرباح والثروة، أما إذا كانت مادتها ظرفية ومتقطعة فإن الضريبة تكون غير مباشرة كاستيراد أو استهلاك بعض السلع أي على التداول والإنفاق ويعد هذا المعيار أكثر المعايير دقة في التفرقة بين الضرائب المباشرة وغير المباشرة، وبالرغم من ذلك فإن الضريبة على التراكبات التي تعد ضريبة مباشرة في الأصل فإنها وفقاً لهذا المعيار تعد ضريبة غير مباشرة، إذ أنها تدفع بمناسبة حدث عرضي وهو الوفاة وعلى واقعة عرضية هي انتقال الملكية بالميراث.

لقد حاول الاقتصاديون البحث عن معايير أخرى بالإضافة إلى المعايير الثلاثة السابقة الذكر ولكن على الرغم من تعدد المعايير فإنها كلها عرضة للنقد ولا يمكن الاعتماد على إحداها فقط لضمان الوصول إلى نتيجة سليمة، وعلى أي حال جرت عادة علماء المالية العامة على استخدام تعبير الضرائب المباشرة للدلالة على الضرائب التي تفرض على مناسبة حصول المكلف على الدخل أو رأس المال واستخدام تعبير الضرائب غير المباشرة للدلالة على الضرائب التي تفرض بمناسبة استخدام الدخل أو رأس المال كالضرائب الجمركية وضرائب الاستهلاك أو التداول.

المبحث الثاني: عموميات حول التحصيل الضريبي

تعتبر عملية التحصيل الضريبي آخر ما تقوم به الإدارة الضريبية بعد تحديد وعاء الضريبة وتقديرها وبالتالي تحديد قيمة الضريبة التي يدفعها المكلف إلى الإدارة الجبائية إذ من خلال التحصيل الضريبي تحقق الضريبة هدفها الأساسي وهو الهدف المالي.

المطلب الأول: ماهية التحصيل الضريبي

للإمام أكثر بالتحويل الجبائي يجب التطرق لعدة تعاريف التحصيل الجبائي ثم نتطرق إلى القواعد التي تتحكم في التحصيل الضريبي وأهمية التحصيل الضريبي كما يلي:

1- تعريف التحصيل الضريبي

لقد اهتم الكثير من الباحثين في علم المالية بعمل التحصيل الضريبي لما لها من أهمية، مما دفعهم إلى دراستها والاهتمام بها، وقد أعطى بعض الباحثين تعاريف للتحصيل الضريبي والتي سنعرضها فيما يلي :

التعريف الأول: هو مجموعة من الإجراءات الإدارية والتقنية التي يتم بواسطتها تحويل قيمة الضريبة من ملكية المكلف إلى الخزينة العمومية.¹

التعريف الثاني: التحصيل الضريبي هو مجموعة من العمليات التي تقوم بها الإدارة المالية في سبيل وضع القوانين والأنظمة الضريبية موضع التنفيذ وبالتالي إيصال حاصلات الضرائب إلى خزينة الدولة.

التعريف الثالث: " تحصيل الضريبة هي المرحلة الأخيرة، حيث يدخل العائد الضريبي إلى خزينة الدولة وفق الأصول والقواعد المقررة قانونياً، حيث يترك للدوائر التالية أمر اتخاذ التدابير والإجراءات القانونية لجمع إيرادات الضرائب"²

من خلال هذه التعاريف يمكن استخلاص أن التحصيل الضريبي هو مجموع العمليات التي تقوم بها الإدارة الضريبية والتي تهدف إلى نقل مبلغ الضريبة من ذمة الممول إلى خزينة الدولة، دون تعسف أو تعقيد في الإجراءات الإدارية، وهذا حتى تتجنب الكثير من عمليات الغش والتهرب الضريبي.

2- أهداف وأهمية التحصيل الضريبي

إن للعملية الجبائية أهمية بالغة في العديد من المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وتسعى في هذا الصدد إدارة الضرائب من وراء عملية التحصيل إلى تحقيق عدة أهداف.

¹ تناحي عيسى، سعداوي محمد، البات التحصيل الجبائي وسبل تحسينها، مذكرة تخرج ماستر، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2020-2021، ص 08.

² جعفر صابرين، رحالي نسيم، البات تفعيل التحصيل الضريبي، مذكرة ماستر، جامعة المسيلة، 2020-2021، ص 73

2-1- أهداف التحصيل¹

تعتبر الضرائب من أهم الموارد المالية للدولة حيث تزود الخزينة العمومية بمختلف إيراداتها، وهذه الأخيرة تقوم بدورها بتغطية مختلف النفقات العامة وتسعى لتحقيق التوازن الاقتصادي والاجتماعي ومن هنا يمكننا أن نستخلص أهم الأهداف التي تسعى لتحقيقها الدولة من وراء عملية التحصيل

- الحفاظ على الاقتصاد الوطني بالتمويل المتواصل لميزانية الدولة.
- تحصيل الضريبة سنويا كونها من أهم إيرادات الدولة يساهم في تحقيق التوازن بين الإيرادات العامة للدولة ونفقاتها.

- منع التهرب على دفعها عن طريق مختلف العقوبات التي تقرها الدولة.
- كما أن بواسطة التحصيل تستطيع المصالح المؤهلة قانونا تحويل المبالغ الضريبة المتأتية من أموال وممتلكات المدنيين إلى خزينة الدولة.

- يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية في الدول النامية وذلك بزيادة الادخار من خلال الحد من الاستهلاك الغير الضروري وذلك بفرض ضرائب مرتفعة وتحصيلها بأنجح الطرق والوسائل وتستعمل في هذه الحالة كأداة لتشجيع الاستثمار من خلال الإعفاءات والتخفيضات.

- إعادة توزيع الدخل الوطني لفائدة الفئات الفقيرة محدودة الدخل.

2-2- أهمية عملية التحصيل

- تعد الضرائب من أهم الموارد المالية التي تساهم في تمويل ميزانية الدولة والجماعات المحلية.²
- تعد مرحلة التحميل أهم مرحلة لسببين، ففيها يتم جمع الحصيلة التي تم تقديرها سالفًا، كما أنها تجعل جميع الخطوات السابقة لها لا قيمة لها في حالة عدم إتمام عملية التحصيل.

- إن الإخفاق في عملية التحصيل ومهما كان سببه بالخزينة العمومية وقد يؤدي حتى إلى العجز في الموازنة.

- عدم لجوء الدول إلى القروض ولكون عملية التحصيل تساعد على تحقيق اكتفائها الذاتي.

- نجاح عملية التحصيل تؤدي إلى لجوء الدولة إلى الاستثمارات التي تحقق تنمية الدول.

¹عجال العمريّة، زراق الحواس، قشي حبيبة، اليات التحصيل الضريبي في الجزائر، مذكرة ضمن متطلبات شهادة ليسانس، 2021-2022، ص23.

² يحي لخضر، دور الامتيازات الضريبية في دعم القدرة التنافسية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2006/2007، ص 8-9

المطلب الثاني: قواعد وضمانات التحصيل الضريبي

1- قواعد التحصيل الضريبي

نعني بقواعد التحصيل الضريبي تلك القواعد القانونية التي حددها المشرع الجبائي لتحصيل وجباية الضريبة، والتي يمكن تلخيصها في الفعل المولد للضريبة، الملائمة في التحصيل، والاقتصاد في نفقات التحصيل¹.

1-1- الفعل المولد للضريبة

الفعل المولد للضريبة تحدده نصوص التشريع الجبائي، ويعني المناسبة أو السلوك الموجب والمؤدي إلى تحصيل حق الضريبة عن طرف مصالح الإدارة الجبائية على حساب المكلف بالضريبة، ويحدد التشريع الجبائي مجموعة من القواعد التي تخص كل حالة، على كل مكلف إذا ما توفرت فيه شروط خضوعه للضريبة، إذن هذا الفعل المولد للضريبة يختلف باختلاف نوع وطبيعة الضريبة.

فيما يخص الضرائب المباشرة، نجد أن الضريبة على الدخل الإجمالي بموجب دخول القيم المنقولة، مثلاً الفعل المولد لهذه الضريبة يتمثل في توزيع إيراد القيم الخاضعة للضريبة أي وضعه تحت تصرف مستحقيه. أما فيما يخص الأرباح الصناعية والتجارية والحرفية، فهويتمثل في تحقق الربح في نهاية السنة المالية للمؤسسة أو الشركة. أما الأجور والمرتبات فإن الفعل المولد للضريبة يتمثل في حصول الأجير على مرتبه أو أجرته وأما أرباح المهن الحرة فيعتبر انتهاء السنة الميلادية بتحقيق الأرباح هو الفعل المولد للضريبة.

وفيما يتعلق بالضرائب غير المباشرة، فيعتبر مرور السلعة للحدود الإقليمية للدولة هو الفعل المولد للضريبة بالنسبة للإستيراد أو التصدير، كما يعتبر إنتاج السلعة هو الفعل المولد للإنتاج وانتقال إلى السلعة من مرحلة إلى أخرى من مراحل إنتاجها وتداولها هو الفعل المولد للضريبة فيما يخص الرسوم على رقم العمال. يعتبر توثيق العقد الناقل للتصرف القانوني بنقل الملكية هو الفعل المولد للضريبة على انتقال الملكية فيما يخص رسوم التوثيق والتسجيل، وبالنسبة إلى ضريبة الطابع فإن كتابة الوثائق أو المحررات المفروضة عليها الضريبة هو الفعل المولد لهذه الضريبة.

إن عملية تحديد الفعل المولد للضريبة، لها أهمية قصوى لتحديد الشخصية القانونية المكلف بالضريبة وبالتالي تحديد قيمة أو دين الضريبة التي في نفعه، كما يلعب دوراً أساسياً في تحديد معدل الضريبة، وما إذا كان قد طرأ عليه أي تغيير سواء كان زيادة أو نقصاناً بعد تحقيق الفعل المولد للضريبة، إذ إن المكلف بالضريبة يلتزم

¹ تناحي عيسى، سعادوي محمد، مرجع سابق تم ذكره، ص10

بدفع الضريبة حسب معدلها وفقا لما هو قائم وقت تحقق الفعل المولد للضريبة بغض النظر عن صدور أي قانون جديد يقضي برفع المعدل أو بتخفيضه.

ويجب إتباع هذه القاعدة حتى في حالة إلغاء الضريبة كليا أو جزئيا فيجب الاستمرار في تحصيل الضريبة بالنسبة للحالات التي تم فيها الفعل المولد لها قبل الإلغاء، إلا إذا نص القانون الجديد صراحة بإلغاء الضريبة بأثر رجعي

1-2- الملائمة في التحصيل الضريبي¹:

حتى يكون التحصيل الضريبي فعال وناجح، لا بد أن تتميز إجراءاته بالبساطة، ومواعيده وأساليبه تتلاءم مع الظروف التي يعيشها المكلف بدفع الضريبة، حيث لا يتضرر هذا الأخير عند دفع الضريبة. " آدم² سميت في هذا الميدان يؤكد على ضرورة هذا المبدأ، فعلى الضريبة أن تكون محصلة في الأوقات والظروف وبالطرق الأكثر ملائمة للمكلف بدفعها.

إذ ففي هذا السياق يجب أن يكون التحصيل الضريبي في وقت مناسب يخدم كلا الطرفين، فلا يضر بالمكلف بالضريبة ولا يترتب عنه إضرار للخزينة العمومية، ولتحقق ذلك يستدعي توفر بعض الشروط نذكر منها ما يلي:

- يجب أن يتصف النظام الجبائي بالشفافية، مما يسمح للمكلف بالضريبة بالتعرف على الضريبة التي هو مطالب بدفعها وتحديد قيمتها إذا لم يكن حسابها معقدا بالطبع

- بالنسبة للضرائب غير المباشرة تتميز بإندماجها في سعر السلعة، لهذا يعتبر وقت الشراء أحسن الأوقات ملائمة للمكلف بالضريبة، بحيث يكون قادرا على الدفع لأنه سيختار وقت الشراء الذي يناسبه.

- أما بالنسبة للضرائب المباشرة لا بد من إتباع طريقة الدفع بالتقسيط على فترات تتلاءم مع فترات السيولة النقدية التي يتوفر عليها المكلف بالضريبة.

- يجب أن تنظر مصالح الإدارة الجبائية إلى المكلفين بالضريبة وخاصة منهم الذين يعانون من مشاكل مالية أو تمويلية بإهتمام، ومحاولة تسوية وضعيتهم في الآجال الممكنة دون الإضرار بنشاطهم العادي.

¹ تناحي عيسى، سعداوي محمد، مرجع سابق تم ذكره، ص11.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

فيما يخص النظام الضريبي الجزائري وعلى مستوى الإدارة الجبائية الجزائرية، فنلاحظ أن هذا المبدأ في الملائمة في التحصيل الضريبي يبقى محترماً نسبياً، فإذا نظرنا إلى الضرائب على المرتبات والأجور فإنها تقتطع من المنبع أي من الأجر وقت دفع المرتب، أي عند نهاية كل شهر، فهو أفضل وقت بالنسبة للموظفين والأجراء، " الإقتطاع من المنبع " يعفيهم من إجراءات الدفع حيث تتكفل بذلك المؤسسة التي توظفهم. أما إذا نظرنا إلى الضريبة على الدخل الإجمالي (IRG) أو الضريبة على أرباح الشركات (IBS)، فإن تلك الضريبة تدفع بالتقسيط كل ثلاثي مما يخفف من وقعها على خزينة المؤسسة أو الشركة

1-3- الاقتصاد في نفقات التحصيل الضريبي

تخفيض نفقات التحصيل الضريبي يبقى ضرورة ملحة ولازمة على الإدارة الجبائية، بحيث يكون الفرق مابين ما يدفعه المكلف بالضريبة وما تحصله الإدارة الجبائية أقل ما يمكن، لأن أي زيادة في نفقات الضريبة سيؤثر سلباً على التحصيل الضريبي وبالتالي إيرادات الخزينة العمومية، أو بتعبير آخر كلما قلت نفقات التحصيل الضريبي كلما كانت المردودية الجبائية أحسن وأهم.

وعلى هذا الأساس بهدف مبدأ الاقتصاد في نفقات التحصيل الضريبي إلى زيادة ووفرة حصيلة الضرائب، إلا أن هذا المبدأ يبقى تطبيقه نسبياً وهذا راجع إلى أن التنظيم التقني للضرائب يتطلب عدة عمليات وتقنيات جد معقدة في بعض الأحيان، إذ يشتمل على تحديد وعاء الضريبة ثم تصفية الضريبة لتتبعها بعد ذلك عملية التحصيل، بالإضافة إلى عملية المراقبة الجبائية للتأكد من صحة التصريحات المقدمة من طرف المكلفين بالضريبة إلى مصالح الإدارة الجبائية المختلفة.

كل هذا يتطلب وجود جهاز إداري معتبر، وتوسع الجهاز الإداري سيؤدي وبدون شك إلى ارتفاع نفقات التجهيز على حد سواء إذا هذا التوسع وارتفاع النفقات يؤثر سلباً على المردودية الجبائية وبالتالي على التحصيل الضريبي. ولتجنب هذا الوضع يجب مراعاة الاعتبارات التالية:

- تعيين الموظفين في المصالح الجبائية يكون حسب الحاجة وليس لاعتبارات أخرى، لأن أجور الموظفين تمثل نفقات تتفح من خزينة الدولة، كما يجب إختيار الموظفين الذين لهم كفاءة ومستوى عالمي وعلمي .

- إستعمال التقنيات المتطورة مثل أجهزة الإعلام الآلي من أجل ربح الوقت وإتقان العمل.

- تطبيق الضرائب التي لا تتطلب نفقات كبيرة في فرضها وتحصيلها، وتجنب فرض الضرائب التي تحتاج الى نفقات متزايدة، وفي هذا المجال نجد الضرائب على مجموع الدخل أحسن من الضرائب النوعية

- حسن إستعمال الوثائق الجبائية بإعتبارها تقدم مجاناً، فإن تكلفتها تتحملها الإدارة الجبائية أي خزينة الدولة، بالنسبة للجزائر نلاحظ استعمال غير منضبط وغير عقلاني الوثائق والمطبوعات من قبل مستخدمي الإدارة الجبائية، وعلى سبيل المثال فإن عملية إصدار وثائق جديدة مثل (G50) وهي عبارة عن وثيقة جبائية للتصريحات الضريبية صدرت سنة 1995 (التي عوضت وثائق قديمة، قد كلفت خزينة الدولة تكاليف باهظة)، أضف الى ذلك وجود مخزون هام من الوثائق القديمة التي لم يعد لها أي إستعمال.

2-ضمانات التحصيل الضريبي:¹

يتمتع القانون الضريبي بذاتية خاصة تميزه عن غيره من القوانين والتشريعات الأخرى وحتى يضمن تحصيل دين الضريبة تحصيلاً كاملاً غير منقوص وتوريده الى الخزنة العامة، ولضمان حصول الدولة على مستحقاتها من الضرائب فقد أحاط المشرع هذا الحق بعدة ضمانات ومن أهم هذه الضمانات

- تقرير حق امتياز لدين الضريبة على معظم الديون الأخرى، حيث يستوفى دين الضريبة قبل غيرها من الديون الأخرى ويكون للخزنة العامة حق التشجيع للحصول على المبالغ المستحقة ضماناً للتحصيل².

- إعطاء قانون الإدارة الضرائب و ضمانات ورتب لها حقوق للوصول الى المادة الخاضعة للضريبة عن طريق الاطلاع على الوثائق والمستندات.

- تعطي التشريعات الضريبية للإدارة الضريبية سلطات توقيع الحجز على أموال المدين بدين الضريبة، في حقها أن توقع الحجز التحفظي وكذلك الحجز التنفيذي، وكذلك فإن القوانين والتشريعات الضريبية تقرر عقوبات وجزاءات رادعة ضد كل مكلف يتخلف عن دفع الضريبة أو يتهرب منها.

- تقرير قاعدة " ادفع ثم استرد " وبذلك لا يترتب على تقديم الأموال معارضة أو تظلم " شكوى، طعن " في ربط الضريبة وقت دفعها، إذ يجب على المكلف أن يدفع الضريبة أو لا، وإذا أراد أن يطعن فلا يؤثر على التزامه بالدفع

تعد كافة وسائل مكافحة التهرب الداخلي في نفس الوقت ضمانات التحصيل الضريبة.

¹ تناحي عيسى، سعادوي محمد، مرجع سابق تم ذكره، ص12.

² مسيلي فاتح، عزوز اساممة، مذكرة تخرج حول التحصيل الضريبي في الجزائر، جامعة البويرة ص 34-35.

المطلب الثالث: مقومات التحصيل الضريبي ومعيقاته

من مظاهر تفعيل الضريبة تحقيق وعاء ضريبي واسع وهذا ما يحقق الحجم الأمثل من التحصيل، وهذا يأتي من خلال وعاء ضريبي مؤسس بشكل سليم ليضمن حصيلة ضريبية واسعة.

وللوصول إلى الأمثلية في التحصيل الضريبي لا بد من تفعيل كل من الإدارة الضريبية، الثقافة الضريبية، وعلاقة المكلف بالإدارة الضريبية وكذا محاولة تجنب مختلف معيقاته.

1- مقومات التحصيل الضريبي:¹

1-1- تفعيل الإدارة الضريبية

لتكون الضريبة مقبولة وذات مردودية أمر في غاية الأهمية والتعقيد، وهو أمر مرتبط بأماننا مع الشروط والظروف التي تعمل في إطارها الإدارة الضريبية التي يجب أن تكون قادرة .على إصدار القرارات وتطبيقها وتجسيدها في الميدان بكل شفافية ودون ضعف، صف إلى ذلك قدرتها وحسن تسييرها للإجراءات الضريبية الجذ معقدة، ومراقبة تحصيل مختلف الضرائب، إن تعدد المسؤوليات التي تقوم بها الإدارة الضريبية تستدعي التنظيم وتتطلب وجود هياكل واضحة ذات اختصاصات معينة ومتلائمة مع شروط العمل، وتتوقف فعالية الإدارة الضريبية على وجود إداريين مختصين يتمتعون بكفاءة عالية، يحرصون على تحقيق الأهداف المسطرة دون وجود تعارض مع خطة التنمية

كما تختص الإدارة الضريبية بتنفيذ القوانين الضريبية والتحقق من سلامة تطبيقها، حماية الحقوق الدولية من جهة، وحقوق المكلفين من جهة أخرى، واقتراح التعديلات والتشريعات الضريبية التي ترقى بالنظام الضريبي إلى درجات من الإتقان والكمال وتساعد المجتمع على تحقيق أهدافه الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

1-2- تفعيل الثقافة الضريبية

إن الإدارة الضريبية ملزمة بإتباع سياسة ضريبية سليمة ورشيدة تعمل على إحداث نوع من الدراسة والمعرفة لدى المكلف بالضريبة ويتم ذلك من خلال:

- الاعتماد على مختلف الوسائل العصرية من أجل الاحتكاك بالمكلف ومن هذه الوسائل نذكر ما يلي:

- الوسائل المرئية والتي تتم فيها برمجة موائد مستديرة وخصص تخصص المجال الجبائي

¹ تناحي عيسى، سعداوي محمد، مرجع سابق، ص 27-28.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

- الوسائل الإعلامية المكتوبة كالإشهارات الدورية التي تبرز دور الجباية وأهميتها

- تنظيم ندوات علمية تخص الجباية يتم من خلالها شرح وتفسير الإجراءات والغموض الذي يميز بعض النصوص القانونية لإزالة التآويلات المستعصية الفهم، وبذلك يتم تفسير نظرة المكلف اتجاه ارتكاب المخالفات مما يجعله ملتزماً بواجباته الجبائية وبالوجه الصحيح ويساهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية.

1-3- تفعيل علاقة المكلف بالإدارة الضريبية:

ينظم القانون الضريبي في كثير من مواده العلاقات بين المصالح المختلفة المتمثلة في المكلف من جهة والإدارة الضريبية من جهة أخرى، فالقانون الضريبي يفرض على المكلف تقديم إقرار ضريبي على مدخولاته ويحمل مسؤولية ما جاء في الكشف الضريبي من معلومات، ويحدد أيضاً هذا الإقرار التزامات المكلف أمام الضريبية، فيما يتعلق بالفترة القانونية في إعطاء المعلومات الصحيحة دون تلاعب أو إخفاء، ويلتزم المكلف بضرورة تسهيل مهمة تنفيذ القانون الضريبي، كما يجب على المكلف أن يدفع الضريبة في وقتها المحدد وأن يكون حسن النية وصادق في علاقته مع الإدارة الضريبية.

وبالمقابل للمكلف حقوق متعددة ومن أهمها حق طلب الحماية من تعسف الإدارة الضريبية من تطبيق القانون الضريبي، وحق اطلاع المكلف على كيفية تقدير الوعاء وقرض سعر الضريبة والاطلاع على الإجراءات الضريبة كذلك، كما له حق التساؤل وحقه في تقديم الاعتراض على الإجراءات الضريبية وكذلك من حقه قبول الضريبة وطلب الإعفاء أو التزليل.

إن القانون الضريبي حدد ونظم علاقة الإدارة الضريبية مع المكلف بالضريبة فإن إلتزام كل من الإدارة الضريبية والمكلف بالقوانين التي حددها التشريع الضريبي من شأنه أن يساهم في تفعيل النظام الضريبي وبالتالي ينعكس بالإيجاب على الحصيلة الضريبية.

2- عوائق التحصيل الضريبي¹

توجد العديد من معوقات التحصيل الجبائي التي تؤدي إلى عدم التحصيل الجيد وبشكل مستمر للضرائب التي يجب تحصيلها ومن هذه المعوقات:

1-2- الاعفاءات الضريبية:

¹ حباسي فطيمة، اثر معوقات التحصيل الجبائي على ميزانية الجماعات المحلية، دراسة حالة بلدية بوسعادة، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجباية معقمة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2020-2021، ص 33-34-35.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

الاعفاء الضريبي هو عدم فرض الضريبة على دخل معين اما بشكل مؤقت أو بشكل دائم، تلجأ الدول إلى هذا الامر لاعتبارات تقدرها بنفسها وبما يتلائم مع ظروفها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

2-2- التهرب الضريبي:

تشكل الضريبة عبئاً على المكلف لذلك فإنه يعمل على التخلص منها أو نقل عبئها إلى شخص آخر، والتهرب الضريبي هو ذلك السلوك الذي من خلاله يحاوّل المكلف القانوني عدم دفع الضريبة المستحقة عليه كلياً أو جزئياً دون ان ينقل عبئها إلى شخص آخر، ولتحقيق التهرب الضريبي يتخذ المكلف القانوني عدة طرق واساليب قد تكون مشروعة أو غير مشروعة، وعلى هذا يوجد شكلين للتهرب الضريبي:

-تهرب ضريبي بدون انتهاك القانون الضريبي وهو التجنب الضريبي.

-تهرب ضريبي انتهاك القانون الضريبي وهو الغش الضريبي.

3-2-الازدواج الضريبي:

الازدواج الضريبي هو دفع المكلف للضريبة أكثر من مرة سواء تعدد دفعها وأن هذه الظاهرة لا تتحقق إلا إذا توفرت الشروط التالية:

-وحدة الممول (وحدة الشخص المكلف بدفع الضريبة).

-وحدة الوعاء أو المادة الخاضعة للضريبة.

-وحدة الضرائب المفروضة.

-وحدة المدة التي يدفع عنها الممول الضريبة والازدواج الضريبي.

ويحدث نتيجة لتطبيق أكثر من قانون ضريبي داخل الدولة الواحدة، أو نتيجة لتطبيق قانون أكثر من دولة على نفس الممول ونفس المادة الخاضعة للضريبة.

4-2-الضغط الجبائي:

هي نسبة الدخل المقتطع في شكل ضرائب ورسوم على الدخل المحققة من طرف كل فرد مكلف بالضريبة أو من طرف الدولة، ويملك كل فرد موارد شخصية التي تستهدفها الدولة والجماعات المحلية باقتطاعات في شكل ضرائب مباشرة أو غير مباشرة وتمثل هذه الإقتطاعات مساهمات لكن كل واحد منها يتحملها لأنه يوجد حرمان لكل مكلف بالضريبة.

5-2-وجود تشريعات ضريبية غير منظمة وواضحة تؤدي بالمكلف بالضريبة إلى عدم دفع الضريبة.

6-2-نقص الخبرة والكفاءة المهنية للعاملين في الإدارة الضريبية الذين يؤدي بهم إلى عدم التحصيل الضريبي المنظم والمستمر للضرائب.

7-2-ارتفاع الضرائب يؤدي إلى استقطاع نصف دخل الممول مما يؤدي به إلى انخفاض دخله الذي يؤدي إلى عدم دفع الضرائب إلى المصالح الضريبية والتهرب منها.

8-2-الفساد الاقتصادي:

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

تعاني معظم الدول سواء المتقدمة أو النامية من وجود نشاطات خفية وغير شرعية والتي لا تخضع لإي نوع من الضرائب وتعكس هذه النشاطات المرتبطة بمظاهر الفساد وانحراف الآليات الاقتصادية، والتي نرجعها للأسباب التالية:

- الانقاص من قيمة الدولة

- تفاقم ظواهر عدم التكافؤ الاقتصادي

وترتبط ظاهرة الفساد بالبعد الأخلاقي المنحرف وتشكل إحدى العقبات الكبيرة التي تعرقل فعالية النظام الضريبي، إذ تشجع التهرب الضريبي وتفسد الحوافز الضريبية وتعمل على توزيع الحصيلة الضريبية لصالح غير المستحقين لها، مما لا توجد أهداف السياسة الضريبية ومن أهم مظاهر الفساد الاقتصادي البيروقراطي، المحسوبية، الرشوة، استغلال النفوذ السياسي، استخدام الوظيفة العامة لتحقيق المصالح الخاصة.

المبحث الثالث: أثر الضرائب المباشرة في عملية التحصيل الضريبي

يندرج الإصلاح الضريبي الذي أنتجته الجزائر منذ سنة 1992م في سياق مختلف التحولات التي عرفتها الساحة الدولية والوطنية، ولمعرفة مدى مساهمة الإصلاحات الضريبية المتخذة في تعبئة مختلف الضرائب، سنتناول مفهوم الإصلاح الضريبي وأسبابه وأهم المعايير التي يجب أن يركز عليها.

المطلب الأول: الإصلاح الضريبي في الجزائر

قامت الجزائر كغيرها من الدول النامية بمجموعة من الإصلاحات على انظمتها السياسية والمالية وذلك لعدم مواكبتها للتطورات السريعة التي شهدتها العالم في أواخر الثمانينات وذلك لإعطاء تسهيلات كثيرة للمؤسسات منها إعادة الهيكلة واتباع نظام الخصخصة الذي يعتبر نقلة نوعية في الاقتصاد الجزائري.

1- تعريف الإصلاح الضريبي: يقصد بالإصلاح الضريبي تلك التغييرات التي تطرأ على النظام الضريبي في

الدولة لمواكبة التطورات الاقتصادية والاجتماعية، أو لتحقيق خطط التنمية في مرحلة من المراحل.¹

كما يعرف على أنه عملية إدخال تغييرات نحو الأحسن، أي هو العمل على سد الفراغات والثغرات القانونية الموجودة بالنظام الجبائي السابق من أجل الرفع من مردوده، ومحاولة زيادة فعاليته بما يخدم الاقتصاد الوطني العام والخاص.

حيث تشمل هذه العملية تبسيط للنظام الضريبي القائم من خلال تقليل عدد أسعار الضريبة وجعلها أكثر واقعية وتوسيع الأوعية الضريبية مع استبعاد الفقراء والتخفيف عن أهلهم بشكل يقلل من التكاليف الضريبية ويفعل من النظام الضريبي، ويجعله أكثر اتساعاً وتناغماً مع الأداء الداخلي المطلوب والتطورات الخارجية المتسارعة.

¹ بلقاسم يزير، احمد رحمانى، النظام الجبائي الجزائري في ظل الإصلاحات، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، جامعة زيان عاشور الجلفة، 2016-2017، ص 64.

وإجمالاً وانطلاقاً مما تقدم، يمكن القول أن إصلاح النظام الجبائي لأي دولة يكون عن طريق إحداث تغييرات في النظام الجبائي بشكل يجعله ينسجم مع سياسة العامة للدولة ومع حاجة الاقتصاد، وذلك بإدخال ضرائب أكثر تطوراً والبحث عن آليات ضريبية تضمن العدالة الاجتماعية، وإعادة توزيع الدخل والثروة، وإلغاء الضرائب التي تشوه صورة الاقتصاد، واختيار أشخاص مؤهلين علمياً وفنياً وأخلاقياً يشكلون الجهاز الضريبي، وهو ما يمكن الدولة من القضاء على التهرب الضريبي، بحيث تصبح الإيرادات الضريبية كافية لتغطية النفقات بما يضمن لها القدرة على النهوض بمشاريعها التنموية.

1- أسباب الإصلاح الضريبي:

يمكن حصر أسباب القيام بالإصلاحات الضريبية في النقاط الأساسية التالية:

ضعف الجهد الضريبي واختلال الجهاز المالي: تعاني الدول النامية من ضعف في جهدها الضريبي أي ضعف الحصيلة الضريبية، ويقاس الجهد الضريبي بقياس نسبة الحصيلة الضريبية الفعلية إلى الحصيلة الضريبية الممكنة، وهنا نميز بين ثلاث حالات هي:

- إذا كانت نسبة حصيلة الضريبة الفعلية إلى حصيلة الضريبة الممكنة أكبر من واحد، فهذا يعكس الارتفاع في الجهد الضريبي والعجز المالي.

- أما إذا كانت نسبة حصيلة الضريبة الفعلية إلى حصيلة الضريبة الممكنة أقل من واحد، فهذا يعني أن الجهد الضريبي متوازن، وأن المشكلات المالية التي تواجه الدولة في مجال إيراداتها ونفقاتها العامة يمكن معالجتها من خلال أدوات السياسة الضريبية بشقيها الضريبي والانفاقي.

ب- اختلال الهيكل الضريبي: يعود اختلال الهيكل الضريبي إلى سيادة الضرائب على الإنتاج والضرائب على الاستهلاك والضرائب التي تمس التجارة الخارجية في الدول النامية، حيث تتجاوز نسبتها حصة الأسد من إجمالي الإيرادات الضريبية مقارنة بالدول المتقدمة أين تعتمد الهيكل الضريبي فيها بشكل كبير على الضرائب على الدخل والضرائب على الثروة

ت- ضعف الجهاز الإداري: إن ضعف الإدارة الضريبية يرجع إلى نقص الوسائل المادية اللازمة لممارسة وغياب الكادر البشري المؤهل لذلك وانتشار بعض السلوكيات والتصرفات البيروقراطية والمحاباة في تطبيق القوانين الضريبية وهو يؤثر سلباً على عمل الإدارة الضريبية وكفائتها.

ث- معدل العبء الضريبي: إن كثرة الضرائب وتنوعها وارتفاع معدلاتها من جهة والتغيرات المستمرة وغير المدروسة من شأنه أن يؤدي إلى انخفاض معدل الاقتطاع الضريبي نتيجة لثقل العبء الضريبي من جهة، ونفور المكلفين من الضريبة وعدم الثقة في النرام الضريبي وعدم قدرة الإدارة الضريبية على استيعاب التغيرات المستمرة للنرام الضريبي والتحكم فيه.

ج- غياب العدالة الضريبية: يؤدي غياب العدالة الضريبية نتيجة انتشار المحاباة في تطبيق القوانين وعدم العدالة بين المكلفين بالضريبة إلى انتشار وكثرة الغش والتهرب الضريبيين.

3- أهداف الإصلاحات الضريبية¹

يهدف الإصلاح الضريبي إلى أن تلعب الضريبة دورا جديدا لمواكبة النظام الاقتصادي الجديد، بأن تستعمل كأداة لتشجيع الأنشطة الاقتصادية، وتوجيهها توجيهها يتماشى مع متطلبات التنمية الاقتصادية، كما يرمي إلى تحقيق هدف رئيسي يكمن في إنعاش الاقتصاد الوطني.

وتتمحور الأهداف المرجوة من إعادة هيكلة النظام الجبائي في العناصر التالية:

- تحقيق نمو اقتصادي عن طريق ترقية الادخار وتوجيهه نحو الاستثمار.
- إعادة توزيع امداد اخل بشكل عادل والعمل على حماية القدرة الشرائية.
- إرساء نظام ضريبي بسيط في تشريعاته.
- إعادة هيكلة وتنظيم المصالح الجبائية.
- تحقيق أهداف اجتماعية وتتمثل في تحقيق العدالة الاجتماعية بين املكفين من خلال:
 - 1- التميز بين الأشخاص املعنويين والأشخاص الطبيعيين وإخضاع كل طرف لمعاملة خاصة.
 - 2- التوسع في استعمال الضريبة التصاعدية على حساب الضريبة النسبية.
 - 3- توسيع تطبيق مختلف أنواع الاقتطاعات ومراعاة املقدرة التكاليفية للمكلف والتقليل من الإعفاءات

المطلب الثاني: أثر الضرائب المباشرة في عملية التحصيل

تعتبر الضرائب المباشرة من اهم موارد الخزينة العمومية، غير ان تحصيلها قد يصدح بحقوق المكلفين بها اما بسبب الخطأ والتعسف في كيفية تحصيلها واما بسبب اعتقاد المكلفين بذلك، حيث ان العلاقة بين المكلف والادارة الجبائية هي علاقة قانونية ومتكافئة، ولضمانها عالج المشرع من خلال قانون الاجراءات الجبائية بعد الاصلاح الضريبي 1992 اجراء التحصيل الودي، واحاط اجراءات التحصيل بنظام رقابي صارم فحول الحق للمكلف بالضريبة الاعتراض على التحصيل الجبري عن طريق التظلم الاداري المسبق امام الادارة الجبائية، ويبقى على الادارة الجبائية ان تقوم بعدة تعديلات للتاثير على هذه الضريبة لانها لا توجد عدالة بين الضرائب المباشرة وغير مباشرة، فالدولة تعطي اهمية كبيرة الى الضرائب غير مباشرة عكس الضرائب المباشرة، مما نلاحظ عائدات كبيرة بالنسبة للضرائب غير مباشرة ومع ذلك نقول ان هناك علاقة طردية بين التحصيل الضريبي والضرائب المباشرة، فكلما كان مقدار العائدات كبير كان التحصيل جيد والعكس صحيح.

¹ العربي نورية، الاصلاحات الجبائية الحديثة في الازمة المالية، مذكرة ماستر، مالية ونقود وتأمينات، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2016-2017، ص 23.

خلاصة الفصل الأول:

مما سبق يمكننا القول ان الضريبة هي اقتطاع مالي نقدي تفرضه الدولة على المكلفين بها حسب قدراتهم التساهمية بدون مقابل وبشكل نهائي من اجل تغطية النفقات العامة وتحقيق المنفعة العامة ومختلف الاهداف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

حيث لها عدة خصائص انها ضريبة اجبارية وتدفع بصفة نهائية كذلك تفرض بلا مقابل لتحقيق منفعة عامة وتدفع لمقدرة المكلفين وتفرض من طرف الدولة.

كذلك نستنتج عدة اهداف منها اقتصادية لمحأولة الوصول الى الاستقرار الاقتصادي كذلك تحقيق التوازن القطاعي وحماية الصناعات الوطنية اما الاهداف الاجتماعية تحأول التقليل من حدة التفاوت في المداخيل والثروات بين الافراد كذلك تشجع الاستهلاك اما بالنسبة للاهداف السياسية فهي تسهل في التجارة الخارجية مع بعض الدول وتحقق التوازن والتناسق فيما بينها.

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية

تمهيد:

تسعى الادارة الضريبية الى تطبيق معيار الجودة الذي يهدف الى تحسين علاقتها مع المكلفين بالضريبة تدريجيا مع إطلاق العديد من المبادرات اين تعطي الأو لوية لجودة الخدمة المقدمة لمختلف المكلفين. وفي هذا الفصل سنتطرق إلى تقديم نبذة وقراءة عامة لمديرية الضرائب لولاية برج بوعرييج وكذلك شرح مفصل لهيكلها التنظيمي من هياكل رئيسية وفرعية والتركيز على الدراسة التحليلية لمختلف معطيات الدراسة والنتائج المتحصل عليها .

المبحث الأول: المؤسسة وقطاعها الاقتصادي

تعتبر عملية التحصيل الضريبي المرحلة النهائية والحساسة في النظام الضريبي إذ تسعى كل دولة إلى تحسين النظام الضريبي لتحقيق أفضل حصيلة ضريبية ممكنة، لذلك تم اختيار مديرية الضرائب لولاية برج بوعريج للدراسة الميدانية لذا سنقدم في هذا المبحث لمحة عن المديرية وهيكلها التنظيمي والمهام المخولة إليها وكذلك التعرف على الأساليب المتبعة من طرف الإدارة الجبائية في التحصيل ودراسة بعض الإحصائيات لتطور التحصيل بالمديرية.

المطلب الأول: النشأة والهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب لولاية برج بوعريج

1-نشأة مديرية الضرائب لولاية برج بوعريج

يكتسي مرفق الضرائب أهمية معتبرة في الهدف من وجوده بحيث يعد أحد أبرز المصالح في وزارة المالية اعتباراً لماله من وزن في تنفيذ ميزانية الدولة بحيث يعد المورد الثاني في تغطية نفقات الدولة بعد البترول وذلك من خلال تحصيل الإيرادات العامة.

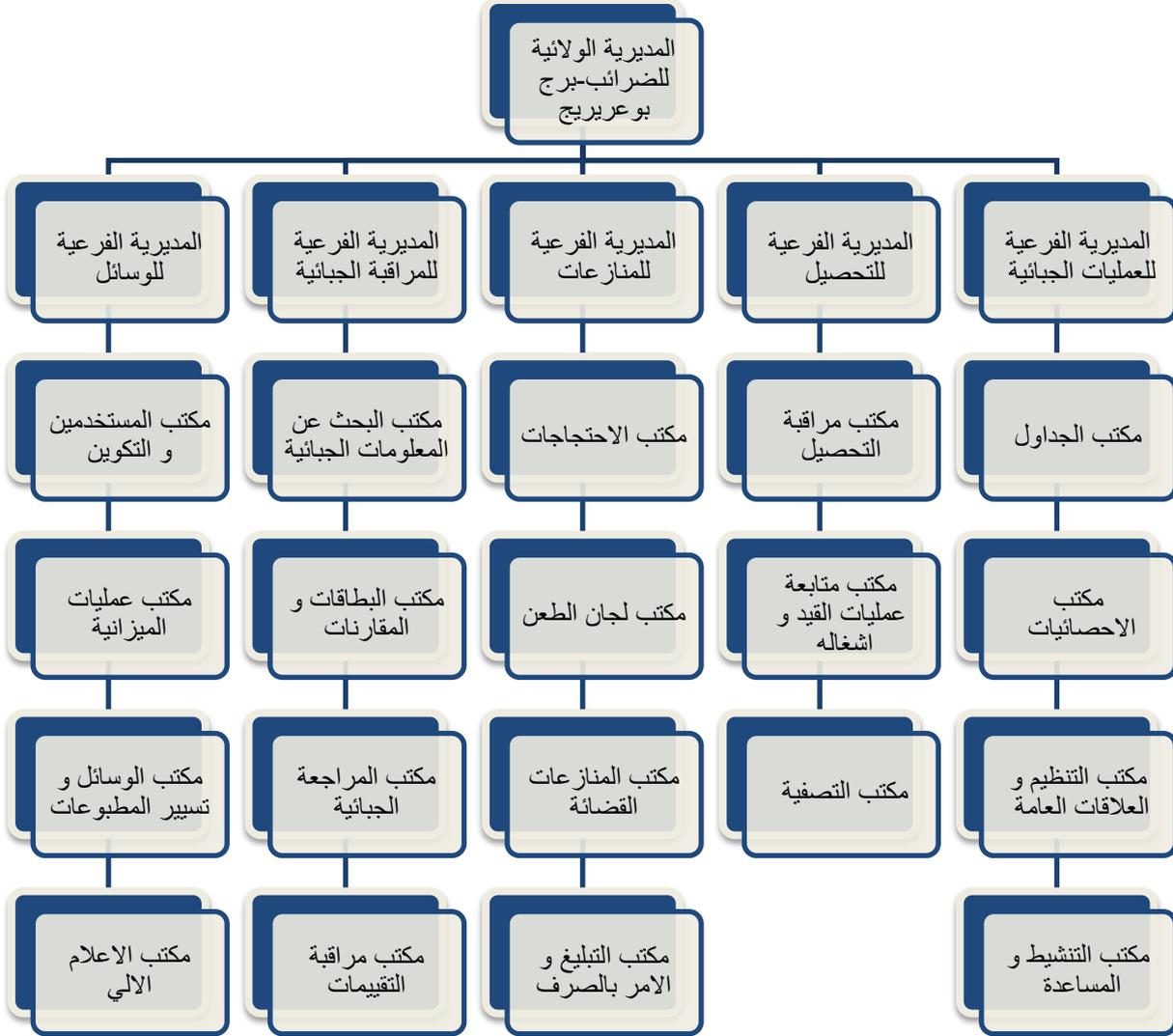
ولقد أنشأت المديرية الولائية للضرائب ببرج بوعريج إثر إعادة تنظيم وهيكل الإدارة الجبائية طبقاً لأحكام المرسوم رقم 60/91 المؤرخ في 23 فيفري 1991 (المعدل والمتمم) بالقرار الوزاري المؤرخ في 30 أبريل 1991 المحدد لتنظيم صلاحيات المصالح الخارجية للإدارة الجبائية.

2-الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب لولاية برج بوعريج

إن الهياكل التنظيمية ليست هياكل نموذجية، فهي تختلف باختلاف المؤسسات تبعاً لحجمها وطبيعة عملياتها، وكلما كبر حجم المؤسسة كلما دعت الحاجة إلى إنشاء هياكل تنظيمية أخرى، وفيما يلي عرض للهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب لولاية برج بوعريج.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

الشكل 01 الهيكل التنظيمي لمديرية اللوائية للضرائب -برج بوعرييج -



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على بيانات المديرية العامة للضرائب -برج بوعرييج -

المطلب الثاني: مهام المديرية العامة للضرائب

تتشكل مديرية الضرائب من مصالح داخلية وأخرى خارجية.

1- المصالح الداخلية:

وتتمثل في المديرية الفرعية الكائن مقرها على مستوى المديرية الولائية (نزل المالية) وهي علنا لنحو التالي:

1-1- المديرية الفرعية للوسائل: وتتكفل ب

- تسيير المستخدمين والميزانية والوسائل المنقولة وغير المنقولة للمديرية الولائية للضرائب

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

- السهر على تنفيذ البرامج المعلوماتية وتنسيقها وكذا السهر على إبقاء المنشآت التحتية والتطبيقات المعلوماتية في حالة تشغيل.

وتعمل على تسيير:

أ- مكتب المستخدمين والتكوين: ويكلف ب

- السهر على احترام المشاريع والتنظيم الساريين المفعول في مجال تسيير الموارد البشرية والتكوين.
- انجاز أعمال ضبط التعداد وترشيد مناصب العمل التي يشرع فيها بالإتصال مع الهياكل المعنية في المديرية الجهوية.

ب- مكتب عمليات الميزانية: ويكلف ب

- القيام في حدود صلاحياته، بتنفيذ عمليات الميزانية
- تحرير أمر بصرف ملفات استرداد الرسم على القيمة المضافة، وذلك في حدود الإختصاص المخول له
- تحرير أمر بصرف فوائض المدفوعات الناتجة عن استعمال شهادات الإلغاء الصادرة بخصوص الضرائب محل النزاع، الموجودة في حدود اختصاص المديرية الولائية للضرائب، ومراكز الضرائب
- الإعداد السنوي للحساب الإداري للمديرية.

ج- مكتب الوسائل وتسيير المطبوعات والأرشيف: ويكلف ب

- تسيير الوسائل المنقولة وغير المنقولة وكذا مخزن المطبوعات وأرشيف كل المصالح التابعة للمديرية الولائية للضرائب
- تنفيذ التدابير المشروعة فيها من أجل ضمان أمن المستخدمين والهياكل والعتاد والتجهيزات مع إعداد تقارير دورية عن ذلك.

د- مكتب الإعلام الآلي: ويكلف ب:

- التنسيق في مجال الإعلام الآلي بين المصالح على الصعيدين المحلي والجهوي
- المحافظة في حالة شغل للمنشآت التحتية التكنولوجية ومواردها.

1-2- المديرية الفرعية للعمليات الجبائية: وتكلف ب:

- تنشيط المصالح وإعداد الإحصائيات وتجميعها، كما تكلف بأشغال الإصدار
- التكفل بطلبات اعتماد حصص شراء بالإعفاء من الرسم على القيمة المضافة ومتابعتها ومراقبتها
- متابعة أنظمة الإعفاء والإمتيازات الجبائية الخاصة
تعمل على تسيير:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

أ- مكتب الجدأول: ويكلف ب:

- التكفل بالجدأول العامة والتصديق عليها

- التكفل بمصفوفات الجدأول العامة وسندات التحصيل

ب- مكتب الإحصائيات: ويكلف ب:

- استلام إحصائيات الهياكل الأخرى في المديرية الولائية

- مركزة الوضعيات الإحصائية الدورية وضمان إحالتها إلى المديرية الجهوية للضرائب

- مركزة المنتجات الإحصائية الدورية الخاصة بالوعاء والتحصيل

ج- مكتب التنظيم والعلاقات العامة: ويكلف ب:

- استلام ودراسة طلبات الإعتماد في نظام الشراء بالإعفاء من الرسم على القيمة المضافة مع تسليم هذه الإعتمادات

- متابعة الأنظمة الجبائية واستقبال الجمهور وإعلامه وتوجيهه.

د- مكتب التنشيط والمساعدة: ويكلف ب:

- التكفل بالإتصال مع الهياكل الجهوية والمديريات الولائية للضرائب وكذا بتنشيط المصالح المحلية، ومساعدتها قصد تحسين مناهج العمل وإنسجامها

- متابعة تقارير التحقيق في التسيير ومعالجتها.

1-3- المديرية الفرعية للتحصيل: وتكلف ب:

- التكفل بالجدأول وسندات الإيرادات ومراقبتها ومتابعتها وكذا بوضعية تحصيل الضرائب والرسوم، وكل ناتج آخر أو أتأوى

- متابعة العمليات والقيود المحاسبية والمراقبة الدورية لمصالح التحصيل وتنشيط قابضات الضرائب

في مجال تنفيذ أعمالها للتطهير وتصفية الحسابات وكذا التحصيل الجبري للضريبة

- التقييم الدوري لوضعية التحصيل وتحليل النقائص لاسيما فيما يخص التصفية مع اقتراح تدابير

من شأنها أن تحسن الناتج الجبائي

- مراقبة القابضات ومساعدتها قصد تطهير حسابات قابضات الضرائب بغية تصفية الحسابات

وتطهيرها.

تعمل على تسيير:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

- أ- مكتب مراقبة التحصيل: ويكلف ب:
- دفع نشاطات التحصيل
 - المحافظة على مصالحي الخزينة بمناسبة الصفقات العقارية الموثقة وعند إرجاع فائض المدفوعات
 - إعداد عناصر الجباية الضرورية لوضع الميزانية وتبليغها للجماعات المحلية وكذا الهيئات المعنية.
- ب- مكتب متابعة عمليات القيد وأشغاله: ويكلف بضمان:
- متابعة أعمال التأشير والتوقيع على المدفوعات وعلى شهادات الإلغاء من الجدول وسندات الإيرادات المتكفل بها
 - المراقبة الدورية لوضعية الصندوق وحركة الحسابات المالية والقيم غير النشطة
 - التكفل الفعلي بالأمر والتوصيات التي يقدمها المحققون في التسيير، بخصوص مهام المراقبة وتنفيذها
 - ضمان إعداد وتأشير عمليات والقيود عند تسليم المهام بين المحاسبين.
- ج- مكتب التصفية: ويكلف بضمان:
- مراقبة التكفل بالجدول العامة وسندات التحصيل أو الإيرادات المتعلقة بمستحقات ومستخرجات الأحكام، والقرارات القضائية في مجال الغرامات والعقوبات المالية أو الموارد غير الجبائية
 - استلام المنتجات الإحصائية التي يعدها قابضوا الضرائب والمصادقة عليها
 - مركزة حسابات تسيير الخزينة والمستندات الملحقة
 - التكفل بجدول القبول في الإرجاع للمبالغ المتعذر تحصيلها وجدول تصفية منتجات الخزينة وسجل الترحيل، ومراقبة كل ذلك.
- 1-4- المديرية الفرعية للمنازعات : وتكلف ب:
- معالجة الاحتجاجات المقدمة برسم المرحلتين الإداريتين للطعن النزاعي أو المرحلة الإعفائية، وتبليغ القرارات المتخذة والأمر بصرف الإلغاءات والتخفيضات الممنوحة
 - معالجة طلبات استرجاع الدفع المسبق للرسم على القيمة المضافة
 - تشكيل ملفات إيداع التظلمات أو طعون الاستئناف والدفاع أمام الهيئات القضائية المختصة عن مصالح الإدارة الجبائية.
- تعمل على تسيير:
- أ- مكتب الإحتجاجات: ويكلف ب:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

- استلام دراسة الطعون الهادفة سواء إلى إرجاع الحقوق أو إلغاء القرارات الملاحقة أو المطالبة بأشياء محجورة

- استلام ودراسة الطلبات المتعلقة بإسترجاع اقتطاعات الرسم على القيمة المضافة.

ب- مكتب لجان الطعن: ويكلف ب:

- دراسة الإحتجاجت أو الطلبات التي يقدمها المكلفون بالضريبة وتقديمها للجان المصالح والطعن النزاعي أو الإعفائي المتخصصة

- تلقي الطلبات التي يتقدم بها قابضوا الضرائب الرامية إلى التصريح بعدم إمكانية التحصيل أو إخلاء المسؤولية أو إرجاء دفع أقساط ضريبة أو رسوم أو حقوق غير قابلة للتحصيل، وعرضها على لجنة الطعن الإعفائي المتخصصة.

ج- مكتب المنازعات القضائية: ويكلف ب:

- إعداد وتكوين ملفات إيداع الشكاوي لدى الهيئات القضائية الجزائية المتخصصة

- الدفاع أمام الهيئات القضائية المختصة على مصالح الإدارات الجبائية عند فرض ضريبة.

د- مكتب التبليغ والأمر بالصرف: ويكلف ب:

- تبليغ المكلفين بالضريبة والمصالح المعنية بالقرارات المتخذة برسم مختلف أصناف الطعن

- الأمر بصرف الإلغاءات والتخفيضات الممنوحة مع إعداد الشهادات الخاصة بذلك.

1-5- المديرية الفرعية للمراقبة الجبائية: وتكلف ب:

- إعداد برامج البحث ومراجعة ومراقبة التقييمات ومتابعة إنجازها

تعمل على تسيير:

أ- مكتب البحث عن المعلومات الجبائية: الذي يعمل في شكل فرق ويكلف ب:

- تشكيل فهرس المصادر المحلية للمعلومات التي تعني وعاء الضريبة ومراقبتها وكذا تحصيلها؛

- تنفيذ برامج التدخلات والبحث وكذا تنفيذ حق الإطلاع وحق الزيارة بالتنسيق مع المصالح والمؤسسات المعنية.

ب- مكتب البطاقات والمقارنات: ويكلف ب:

- تكوين وتسيير مختلف البطاقات المسوكة

- التكفل بطلبات التعريف الجبائية للمكلفين بالضريبة

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

- مراقبة استغلال المصالح المعنية لمعطيات المقارنة وإعداد وضعيات إحصائية وحوصل دورية لتقييم نشاطات المكتب.

ج- مكتب المراجعات الجبائية: الذي يعمل في شكل فرق يكلف بزمان:

- متابعة تنفيذ برامج المراقبة والمراجعة
- تسجيل المكلفين بالضريبة في مختلف برامج المراقبة
- إعداد الوضعيات الإحصائية والتقارير الدورية التقييمية

د- مكتب مراقبة التقييمات: الذي يعمل في شكل فرق ويكلف ب:

- استلام واستغلال عقود نقل الملكية بالمقابل أو مجانا
- المشاركة في أشغال لتعيين للمعايير المرجعية (التطبيق)
- متابعة أشغال الخبرة في إطار الطلبات التي تقدمها السلطات العمومية.

2- المصالح الخارجية:

2-1- مركز الضرائب:

فتح أبوابه بتاريخ 02-12-2012؛ وله اختصاص يغطي الحدود الإقليمية لمدرية الضرائب لولاية برج بوعريج متكفلا بشريحة معينة من الضريبيين الخاضعين للنظام الحقيقي والمبسط، المهن الحرة ويتكون هذا المرفق من ثلاث مصالح رئيسية وقباضة ومصالحيتين وهو مكلف ب:

- تسيير الملفات الجبائية للمؤسسات الخاضعة للنظام الحقيقي لفرض الضريبة الخاضعة لمجال اختصاص مديرية كبريات المؤسسات بالإضافة إلى مجموع المهن الحرة.

- مسك وتسيير الملف الجبائي للشركات وغيرها من الأشخاص المعنويين برسم المداخل الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات.

- مسك وتسيير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي لفرض الضريبة برسم عائدات الأرباح الصناعية والتجارية.

- إصدار لجدأول وقوائم التحصيلات وشهادات الإلغاء أو التخفيض ومعاينتها والمصادقة عليها.

- الجدل وسندات الإيرادات وتحصيل الضرائب والرسوم والأتاو ي.

- تنفيذ العمليات المادية للدفع والقبض واستخراج النقود.

- ضبط الكتابات مركزة تسلم القيم.

- البحث عن المعلومات الجبائية وجمعها واستغلالها ومراقبة التصريحات.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

- إعداد وإنجاز برامج التدخلات والمراقبة لدى الخاضعين للضريبة وتقديم نتائجها.
- تدرس الشكاوى وتعالجها.
- تتابع المنازعات الإدارية والقضائية.
- تعوض قروض الرسوم.
- تضمن مهنة واستقبال وإعلام المكلفين بالضريبة.
- تتكفل بالإجراءات الإدارية المرتبطة بالوعاء لاسيما تلك المتعلقة بإنشاء المؤسسات وتعديل نظامها الأساسي.

- تنظيم المواعيد وتسييرها.

- نشر المعلومات والآراء لصالح المكلفين بالضريبة التابعين لإختصاص مراكز الضرائب.

❖ مصالح مركز الضرائب:

1- المصلحة الرئيسية لتسيير: وتكلف ب:

- التكلفة بالملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب في مجال الوعاء والمراقبة الجبائية ومتابعة الإمتيازات الجبائية والدراسات الأولية للإحتجاجات.
- المصادقة على الجدأول، سندات الإيرادات وتقديمها لرئيس المركز للموافقة عليها بصفة وكيل مفوضا للمدير الولائي للضرائب.
- اقتراح تسجيل المكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات وأو المراجعة الحسابية
- إعداد تقارير دورية وتجميع الإحصائيات وإعداد مخططات لعمل وتنظيم الأشغال مع المصالح الأخرى مع الحرص على انسجامها.
- وتعمل على تسيير كل من:

أ- المصلحة المكلفة بجباية القطاع الصناعي.

ب- المصلحة المكلفة بجباية قطاع البناء والأشغال العمومية.

ت- المصلحة المكلفة بجباية القطاع التجاري

ث- المصلحة المكلفة بجباية قطاع الخدمات.

ج- المصلحة المكلفة بجباية المهن الحرة.

2- المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث: وتكلف ب:

- إنجاز إجراءات البحث عن المعلومة الجبائية ومعالجتها وتخزينها وتوزيعها من أجل استغلالها.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

- إقتراح عمليات مراقبة وإنجازها بعنوان المراجعات في عين المكان والمراقبة على أساس المستندات لتصريحات المكلفين بالضريبة التابعين لمراكز الضرائب مع إعداد جداول إحصائية وحوصل تقييمية دورية. وتعمل على تسيير:

أ- مصلحة البطاقات والمقارنات: وتكلف ب:

- تشكيل وتسيير فهرس المصادر المحلية للإعلام والاستعلام الخاصة بوعاء الضريبة وكذا مراقبتها وتحصيلها

- مركزة المعطيات التي تجمعها المصالح المعنية وتخزينها واستردادها من أجل استغلالها.

- التكفل بطلبات تعريف المكلفين بالضريبة.

ب- مصلحة البحث عن المادة الضريبية والتي تعمل في شكل فرق وتكلف ب:

- إعداد برنامج دوري للبحث عن المعلومة الجبائية بعنوان تنفيذ حق الاطلاع

- اقتراح تسجيل مكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات وفي عين المكان انطلاقا من المعلومات والاستعلامات المجمعة.

ج- مصلحة التدخلات: والتي تعمل في شكل فرق وتكلف ب:

- برمجة وإنجاز التدخلات عنوان تنفيذ الحق في تحقيق وحق الزيارة والمراقبة عند المرور وكذا إنجاز في عين المكان لكل المعاینات الضرورية لوعاء الضريبة ومراقبتها وتحصيلها

- اقتراح مكلفين بالضريبة لمراجعة محاسبتهم أو المراقبة على أساس المستندات انطلاقا من المعلومات والاستعلامات المجمعة.

د- مصلحة المراقبة: والتي تكلف ب:

- إنجاز برامج المراقبة على أساس المستندات وفي عين المكان

- إعداد وضعيات إحصائية دورية تتعلق بوضعية إنجاز برامج المراقبة مع تقييم مردودها.

3-المصلحة الرئيسية للمنازعات: وتكلف ب

- دراسة كل طعن نزاعي أو اعفائي يوجه لمركز الضرائب ونتاج عن فرض ضرائب أو زيادات أو غرامات أو عقوبات قررها المركز وكذا طلبات استرجاع اقتطاعات الرسم على القيمة المضافة

- متابعة القضايا النزاعية المقدمة إلى الهيئات القضائية.

وتعمل على تسيير المصالح التالية:

أ- مصلحة الاحتجاجات: وتكلف ب:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

- دراسة الطعون المسبقة التي تهدف إلى إلغاء أو تخفيض فرض ضرائب أو الزيادات والعقوبات المحتج عليها و/ أو استرجاع الضرائب والرسوم والحقوق المدفوعة أثار تصريحات مكتتبه أو مدفوعات تلقائية أو مقتطعة المصدر

- دراسة طلبات تتعلق بإرجاع اقتطاعات الرسم على القيمة المضافة

- دراسة الطعون المسبقة التي تهدف إلى الاحتجاج على أعمال المتابعة أو الإجراءات المتعلقة بها أو المطالبة بالأشياء المحجوزة

- معالجة منازعات التحصيل.

ب- مصلحة لجان الطعن والمنازعات القضائية: وتكلف ب:

- دراسة الطعون التابعة لاختصاص لجان طعن الضرائب المباشرة والرسم على القيمة المضافة ولاختصاص لجان الطعن الاعفائي

- المتابعة بالاتصال مع المصلحة المعنية في المديرية الولائية للضرائب للطعون والشكاوي المقدمة للهيئات القضائية.

ج- مصلحة التبليغ والأمر بالدفع: وتكلف ب:

- تبليغ القرارات المتخذة بعنوان مختلف الطعون إلى المكلفين بالضريبة وإلى المصالح المعنية

- الأمر بصرف الإلغاءات والتخفيضات المقررة مع إعداد الشهادات المتعلقة بها

- إعداد المنتجات الإحصائية الدورية المتعلقة بمعالجة المنازعات وتبليغها للمصالح المعنية.

4-القباضة: وتكلف ب:

- التكفل بالتسديدات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة بعنوان التسديدات التلقائية التي تتم أو الجداول العامة أو الفردية التي تصدر في حقهم وكذا متابعة وضعيتهم في مجال التحصيل

- تنفيذ التدابير المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الساريين المفعول والمتعلقة بالتحصيل الجبري للضريبة

- مسك محاسبة المطابقة لقواعد المحاسبة العامة وتقديم حسابات التسيير المعدة إلى مجلس المحاسبة.

وتعمل على تسيير:

- مصلحة الصندوق

- مصلحة المحاسبة

- مصلحة المتابعات (تنظم مصلحة المتابعات في شكل فرق)

5-مصلحة الاستقبال والإعلام تحت سلطة رئيس المركز: وتكلف ب

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

- تنظيم استقبال المكلفين بالضريبة وإعلامهم
- نشر المعلومات حول حقوقهم وواجباتهم الجبائية الخاصة بالمكلفين بالضريبة التابعين لاختصاص مركز الضرائب.

6- مصلحة الإعلام الآلي والوسائل: وتكلف ب:

- استغلال التطبيقات المعلوماتية وتأمينها وكذا تسيير التاهيلات ورخص الدخول الموافقة لها
- إحصاء حاجيات المصالح من عتاد ولوازم أخرى وكذا التكفل بصيانة التجهيزات
- الإشراف على المهام المتصلة بالنظافة وامن المقرات.

2-2- مفشيات الضرائب:

مفتشية الضرائب هي عبارة عن مصلحة الوعاء والمراقبة والتدخلات المختلفة وهي التي تحسب أسس الضريبة ومن مهامها تأسيس الضريبة والرسوم، مراقبة كل تصريحات المكلفين بالضريبة والمراقبة المعمقة للملفات الجبائية، أيضا التدخلات في عين المكان وجمع كل المعلومات فيما يخص الضرائب المباشرة وحقوق الطابع والمخزونات وإحصاء كل النشاطات منها المتغيرة فالمهمة الرسمية للتدخلات هي الإحصاء منها البنائيات المبنية وغير المبنية والبحث عن المادة الخاضعة للضريبة.

وتنقسم مفشيات الضرائب لولاية برج بوعريج الى 12 من بينها مفتشية التسجيل والطابع وكذا مفتشية الضمان للمراقبة والتحقيق والمركز الجوّاري للضرائب وكلها تعمل حسب نطاق إقليمي محلي أو ولائي مشترك مع ولاية أخرى، هي على النحو التالي:

- مفتشية الضرائب طارق ابن زياد: حدودها الإقليمية

بلدية -برج بوعريج شرقا - سيدي مبارك غربا-شارع امباركية إسماعيل، مزهود عبد الله شمالا- بلدية حسناو
ة جنوبا- نهج هواري بومدين.

- مفتشية الضرائب برج المقراني: وحدودها الاقليمية

بلدية-برج بوعريج شرقا-بلدية العناصر غربا-شارع زروقي محمد، عبد القادر الباركي، نهج عامر عمار
شمالا- نهج هواري بومدين جنوبا- بلدية العناصر، بلدية الحمادية.

- مفتشية الضرائب عبان رمضان: وحدودها الاقليمية كالاتي:

بلدية-برج بوعريج شرقا- شارع محمد زروقي، عبد القادر الباركي، نهج عامر عمار غربا بلدية اليشير
شمالا- نهج هواري بومدين، نهج الامير عبد القادر، نهج الجمهورية جنوبا - بلدية الحمادية.

- مفتشية الضرائب العربي بن مهدي: وحدودها الاقليمية كالاتي:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

بلدية - برج بوعريج شرقا-شارع مزهود عبد القادر، شارع امباركية اسماعيل، شارع زروقي محمد، شارع فارس محمد غربا-بلدية اليشير شمالا-بلدية مجانة جنوبا- نهج هواري بومدين، نهج الامير عبد القادر، نهج الجمهورية.

- مفتشية التسجيل والطابع والمواريث والبطاقات:

ولاية برج بوعريج

- مفتشية الضمان للمراقبة والتحقيق:

وتضم كل من ولاية برج بوعريج وولاية المسيلة.

- مفتشية الضرائب مجانة:

وتضم بلديات: مجانة، ثنية النصر، اليشير، جعافرة، تفرق، الماين، القلة.

- مفتشية الضرائب برج زمورة:

وتضم بلديات: حسناو، برج زمورة، أو لاد دحمان، تسامرت.

- مفتشية الضرائب منصور:

وتضم بلديات: منصور، المهير، بن داو، أو لاد سيدي ابراهيم، حرازة.

- مفتشية الضرائب برج الغدير:

وتضم بلديات: برج الغدير، العناصر، بليمور، غيلاسة، تغلعت.

- مفتشية الضرائب الحمادية:

وتضم بلديات: الحمادية، الرابطة، العش، القصور.

- المركز الجاري للضرائب راس الوادي:

ويضم بلديات: راس الوادي، أو لاد براهيم، عين تسرة، بئر قاصد علي، عين تاغروت، خليل، تكستار، سيدي

امبارك

2-3- قباضات الضرائب:

يوجد 10 قباضات على مستوى ولاية برج بوعريج من بينها قباضة مركز الضرائب التي تطرقنا اليها سابقا

وتتنشط باقي القباضات في دائرة اقليمية محلية محددة ومبنية على النحوالتالي:

- قباضة مركز الضرائب: ولها اختصاص اقليمي لتراب الولاية وتخص ملفات النظام الحقيقي والمبسط والمهن

الحر.

- قباضة الضرائب طارق ابن زياد: وحدودها الاقليمية كالاتي:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

بلدية-برج بوعريريج شرقا-بلديات سيدي امبارك، العناصر غربا-بلديات اليشير، الحمادية شمالا-بلديات حسناوة ومجانة جنوبا-نهج هواري بومدين، نهج الامير عبد القادر، شارع الجمهورية، شارع فارس محمد.

- قباضة الضرائب عيان رمضان: وحدودها الاقليمية كالاتي:

بلدية - برج بوعريريج شرقا-بلدية العناصر غربا-شارع فارس محمد، شارع زروقي محمد، شارع عبد القادر الباركي، نهج عمار عامر شمالا-نهج هواري بومدين جنوبا-بلدية الحمادية.

- قباضة الضرائب المقراني: وحدودها الاقليمية على النحوالتالي:

بلدية-برج بوعريريج شرقا-شارع محمد زروقي، شارع عبد القادر الباركي، نهج عمار عامر، غربا-بلدية اليشير شمالا-نهج هواري بومدين، نهج الامير عبد القادر، نهج الجمهورية جنوبا-بلدية الحمادية.

- قباضة الضرائب برج الغدير: وحدودها الاقليمية كالاتي:

بلديات - برج الغدير، العناصر، بليمور، غيلاسة، تغلعت.

- قباضة الضرائب مجانة: وحدودها الاقليمية كالتي:

بلديات: مجانة، ثنية النصر، اليشير، الجعافرة، تفرق، الماين، القلة.

- قباضة الضرائب منصوره: وحدودها الاقليمية كالاتي:

بلديات-منصورة، المهير، بن داو د، أو لاد سيدي ابراهيم، حرازة

- قباضة الضرائب برج زمورة: وحدودها الاقليمية كالاتي:

بلديات-حسناوة، برج زمورة، أو لاد دحمان، تسامرت.

- قباضة الضرائب الحمادية: وحدودها الاقليمية على النحوالتالي:

بلديات - الحمادية، الرابطة، العش، القصور.

- قباضة المركز الجوازي للضرائب راس الوادي: وحدودها الاقليمية كالاتي:

بلديات-راس الوادي، أو لاد ابراهيم، عين تسرة

بلديات - بئر قاصد علي، عين تاغروت، خليل، تكستار، سيدي امبارك.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

المبحث الثاني: اليات تحصيل الضرائب في الادارة الجبائية لولاية برج بوعريج
في هذا الإطار يجب ان يكون المكلف على استعداد لتقديم منفعة، ويجب ان يصرح بنشاطه التجاري وان يخضع للقوانين والقواعد المنظمة للضريبة التي تتولاها مديرية الضرائب وفروعها.

المطلب الأول: تكوين الملف

يقوم الأشخاص مهما كانت صفتهم طبيعيين أو معطوبين بتكوين ملف جبائي يودع لدى مفتشية الضرائب التابعة للمنطقة التي سوف يزوون بها نشاطهم ويتضمن الملف ما يلي :

1- بالنسبة للأشخاص الطبيعيين:

- شهادة الميلاد الأصلية.
- شهادة الإقامة.
- نسخة من عقد الكراء أو الملكية.
- طلب خطي للوضعية الجبائية.
- تقرير المحضر القضائي.

2- بالنسبة للأشخاص المعنويين (المؤسسات)

شهادة الميلاد الأصلية للسير وشركاه.

هيكل المؤسسة.

عقد الكراء أو الملكية.

شهادة الإقامة للمسير وشركاه .

طلب خطي للوضعية الجبائية.

تقرير المحضر.

المطلب الثاني: إخضاع المكلف لنظام جبائي معين

هناك نوعين من الأنظمة الجبائية في الجزائر وهمسا النظام الحقيقي والنظام الجزافي يتم اختيار النظام المناسب للمكلف حسب طبيعة النشاطات التي يمارسها حسب طبيعة النشاطات التي يمارسها، ذا كان المكلف عبارة عن شخص معنوي أو مستورد أو بائع جملة فإنه يخضع تلقائيا النظام الحقيقي أما بالنسبة للنشاطات الأخرى فيكون تحديد نظام الإخضاع حسب رقم الأعمال المحقق الذي يكون وفقا لطبيعة النشاط

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

1 - **النشاط التجاري** : إذا تعدى رقم الأعمال المحقق (8.000.000) فإن المكلف سوف يخضع للنظام الحقيقي وفي حالة عدم تحقيق ذلك الرقم سوف يخضع للنظام الجبائي الجزافي.

2 - **النشاط الصناعي**: إذا تعدى رقم الأعمال المحقق سوف يفرض عليه النظام الحقيقي، أما إذا كان أدنى من ذلك سيخضع مباشرة للنظام الجغرافي ولكل نظام خصائصه التي تختلف عن الآخر، وكي يتم تسجيل المكلف في النظام الجزافي تقوم مفتشية الضرائب ببعض الخطوات وتكون على النحو التالي تقوم المفتشية بإرسال وثيقة سنوية للمكلفة حيث يقوم المكلف بملئها قبل 01/02 من السنة التي تلي تحقيق رقم الأعمال، بعدها تقوم المفتشية بإرسال وثيقة أخرى تسمى G وأين تقوم باقتراح رقم الأعمال، له بمراعاة طبيعة النشاط الممارس الموقع... الخ

وفي حالة رفض المكلف لرقم العمال المقترح يقوم بتبرير الرفض في نص الوثيقة وبها يمكن للمفتشية أن تقوم إذا ما اقتنعت بالتبريرات المقدمة من طرف المكلف في الأخير تقوم المفتشية بتخفيض رقم الأعمال الخاضع، وإرسال وثيقة جبائية أخرى تبين خضوع المكلف للنظام الجزافي وتقوم بنسخها في أربعة نسخ.

- النسخة الأولى يتم إدراجها في الملف

- النسخة الثانية إلى فاضة الضرائب.

- النسخة الثالثة ترسل إلى المكلف

- النسخة الرابعة ترسل إلى المديرية العامة للضرائب.

ويبقى المكلف تحت هذا النظام مدة سنتين قابل للتجديد إما بنسبة مرتفعة أو منخفضة، أما النظام الحقيقي فهويعامل مع نسب متغيرة حسب تغير رقم الأعمال المحقق، وهذا النظام يتطلب عملا ميدانيا أكثر أهمية من النظام الجزافي، نظرا لأهمية المبالغ المالية المتغيرة الخاضعة للنظام الجبائي كالمؤسسات الكبيرة التي يكون لها رقم الأعمال مرتفع.

المطلب الثالث: تحضير الإشعار بالدفع وتحصيل الضرائب

تقوم المفتشية بتحضير وإرسال الإشعار بالدفع المكلف ثم يقوم بالتوجيه على القبض بعد حصوله على هذا ويكون سنويا ويخص الضريبة على الدخل الإجمالي IRG والضريبة على أرباح الشركات IBS

3-1- الإشعار بالدفع الخاص بالضريبة على الدخل الإجمالي

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

تقوم المفتشية بإرسال هذا الإشعار سنويا في شهر جانفي من السنة الموالية للسنة التي يتم فيها تحقيق الدخل من المكان الذي يقوم ثمة هذه الوثيقة وإعادتها قبل 01/04 من السنة التي تتم فيها تحقق الدخل. وإذا تأخر المكلف عن التحديد في الأجل القانوني تفرض عليه غرامة قدرها % 10 إذا كان التأخر بشهر يمكن أن يصل مبلغ الغرامة إلى حد أقصى % 25 بعد الشهر الأول ومهما طالت مدة التأخر وبعد إيداعها من طرف المكلف تقوم المفتشية بنقل المعلومات إلى وثيقة أخرى Primatice مدون عليها الإسم واللقب والرقم الجبائي. مبلغ الدخل، الغرامة، العنوان، تبعث المفتشية وثيقة إلى المركز الميكانوغرافي الذي يقوم بنقل المعلومات الموجودة عليه وحساب الضريبة على الدخل، ثم يقوم بنقلها على وثيقة أخيرة تسمى الإشعار بالدفع.

3-2- الإشعار بالدفع الخاص بالضريبة على أرباح الشركات

تقوم المفتشية بإرسال هذا الإشعار سنويا في شهر جانفي من السنة الموالية للسنة التي يتم فيها تحقيق الدخل و 01/04 من السنة التي تتم فيها تحقق الدخل وفي من المكلف الذي يقوم يملا هذه الوثيقة G01 عادتها قبل حالة التأخر عن الدفع تطبق عليه غرامة التأخر قدرها % 10 إذا كان التأخر شهرا فأقل يمكن أن يصل مبلغ الغرامة إلى حد أقصى % 25 مهما طالت مدة التأخر وبعد إيداعها من طرف المكلف تقوم المفتشية بنقل المعلومات إلى وثيقة أخرى Primatice مدون عليها الإسم واللقب والرقم الجبائي، مبلغ الدخل، الغرامة، العنوان.

بعد التطرق للمراحل التي سبق عملية التحصيل وكون الملف قابل للتמיד فهذه العملية تحتوي على آليات تحدد سير عملية التحصيل بالتفصيل.

يعرف التحصيل بأنه جميع الموارد الجبائية سواء كانت نقدية صكوك بريدية أو شيكات بنكية عند وصول الإشعار بالدفع نتيجة المكلف إلى قباضة الضرائب وتقوم بتقديم هذا الإشعار إلى أمين الصندوق الموجود في مصلحة البقع أين يكون دفع مبلغ الضريبة بمختلف طرق الدفع التي يمكن للمكلف الدفع بها.

- **الدفع نقدا** : مقابل عملية دفع مبلغ الضريبة يقوم أمين الصندوق بتحرير وثيقة تسمى وصل Quittance وتكون مختومة الإستلام بطابع القباضة والتي تثبت الدفع المادي للمكلف وتتضمن هذه الوثيقة البيانات التالية :

- الرقم الجبائي

- مبلغ غرامة التأخر

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

- نوع الضريبة المدفوعة مصدر

هذا الوصل هو كتاب يتعامل به أمين الصندوق يسمى (H1).

- **الدفع عن طريق الشرك أو صك بريدي:** عندما تكون طريقة الدفع بشيك بنكي بمبلغ الضريبة يقوم أمين الصندوق بتحرير وصل الإستلام، يثبت استلام أمين الصندوق لشيك بمبلغ الضريبة هذا الوصل يكون مختوم بطابع القباضة، ويأخذ الوصل من كتاب يتعامل الصندوق مع المكلفين في حالة تمديدهم عن طريق شيك أو وصل H2 به أمين ثم يقوم بإرسال الشيكات البردي إلى خزينة الولاية مرفقة بوثيقة تسمى (H10) التي تقوم بتحويلها إلى البنك المركزي.

ملاحظة: في حالة بقع المكلف زيادة في الصندوق فيدخل القابض ويقوم بإرجاع قيمة الزيادة إلى المكلف وهذا باستعمال وثيقة تسمى وصل التعويض، هذا إذا كانت القيمة اقل من 10000 وإذا كانت أكثر ترجع ب: بريدي.

هذا كل ما يخص سريان آليات تحصيل الضرائب لكن للمكلف واجبات ضريبية يقدمها لمصلحة أخرى ليست بقباضة الضرائب والملاحظ أن عامة الأفراد يجهلون ما هي صفة الضرائب التي يقدموها وجدنا من الضروري الإشارة إلى أهم الضرائب المكلف بها الفرد مهما كانت صفته ووظيفته الاجتماعية بعدما تعرفنا على أهم الضرائب التي تجد فيها الفرد ملزم بأدائها وخاصة بالأعمال التجارية والخدماتية وكيفية تحصيلها، يكون المكلف قد أدى ما عليه بالنسبة لقباضة الضرائب المتواجدة بإقليمه لكن هناك ضرائب للفرد أدائها وهي لفائدة Communal Recette وهي مجملها رسوم تقم أخرى لابد قبضة البلدية الكائن بها.

مقابل تقديم خدمة من طرف مصلحة البلدية من أهم هذه الرسوم وآليات تحصيلها :

- الرسم العقاري

- رسم التصدير

بعد تصريح الأشخاص بممتلكاتهم لدى مفتشية الضرائب التابعة لمكان إقامتهم يصبح هؤلاء مجبرون على دفع الرسم OMDE ، والرسم العقاري الخاص بالمسكن والبنائيات، ويعفي بناء التطهير A.T هذين الرسمين الأشخاص الذين يقيمون بمساكن تم كرائها من الدولة تقوم المفتشية بإرسال Role Le إلى قباضة البلدية وهي عبارة عن كتاب يحتوي على معلومات تخص كل مالك يقيم بالبلدية وتتمثل هذه

- اسم ولقب المالك.....

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

- عنوان المالك.....

- الرقم التسلسلي

- الرسم العقاري.....

بالإضافة إلى هذه الوثيقة تقوم بإرسال إشعار بالدفع حيث تقوم قباضة البلدية بدورها إرساله إلى المكلف وهذا العمل يكون على مستوى المفتشية، تقدم قباضة البلدية للمكلف فترة زمنية تقرب 03 أشهر من تاريخ إرسال الإشعار بالدفع لتسديد مستحقاته وفي حالة تجاؤ ز هذه المدة تفرض عليه غرامة يصل حد الأقصى إلى % 25 من قيمة المستحقات.

عند وصول الإشعار بالدفع يتجه المكلف إلى قبضة البلدية التسنين ما عليه من مستحقات، يقدم المكلف إلى أمين الصندوق الإشعار مع مبلغ الدفع في مقابل يقوم أمين الصندوق بتحرير وصلين من دفتر يسمى دفتر (مداخيل الصندوق) أحدهما يقدمه إلى المساهم بعد المصادقة عليه بخاتم البلدية ويفسر دليل قيام المكلف بدفع مبلغ الرسوم المستحقة. أما الوصل الثاني بتركه كمرجع في حالة ضياع وصل المكلف

في هذا المستوى من سريان تحصيل الضرائب الخاصة بالفرد يكون قد أدى واجباته الضريبية الكاملة وهناك نوع ضريبي يسدده عن طريق الإشعار بالدفع وهي الضرائب المباشرة أي الضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على أرباح الشركات

أما الرسوم التي تتمثل في الرسم على النشاط المهني الدفع الجزافي، الرسم العقاري، رسم التطهير يكون دفعها تلقائيا بدون إشعار بالدفع كل 05 أشهر بل بإشعار سنوي ويقوم المكلف بتسديدها تلقائيا خلال كل 03 أشهر . وما يمكن أن نقوله في آخر مراحل التحصيل الضريبي أن هناك حالات أين نجد آليات أخرى وإجراءات هامة لتسيير وتحصيل المبالغ المالية الجبائية كحالة التهرب الضريبي، أي عدم دفع المكلف الضريبة أو الرسم المفروض عليه ابن تتدخل مصلحة المتابعات ضد المكلف الذي لم يسدد مستحقاته في الآجال القانونية ومن هذه الإجراءات ما يلي:

التنبيه :

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

وهي أو ل الوثائق التي تقوم بتحريرها مصلحة المتابعة والتي ترسلها إلى المكلف وتحتوي على نوع من ردع وتخويف للمكلف من أجل قيامه بتسديد ما عليه من رسوم وضرائب الغير مدفوعة، إن وجد صدى لهذا التنبيه تكون التسوية، إما إذا كان العكس فنستعمل وثيقة ثانية.

الإندار:

وهي ثاني وثيقة ترسلها مصلحة المتابعة في حالة عدم التسديد إذ تحدد للمكلف مهلة 08 أيام للاستجابة قبل إرسال وثيقة أكثر أهمية وأخيرة أين يتعرض فيها المكلف إلى إجراءات ردية على أعلى مستوى وهوبالحجز.

الإشعار بالحجز:

وهو أخر إجراء تقوم به المصلحة المتابعة، أين تقوم بتكليف محضر قضائي بغلق وحجز ممتلكات المكلف ويكون مؤقت ولمدة 6 أشهر وفي حلة عدم الإستجابة في حدود الستة أشهر يكون الحجز نهائياً، وتقوم مصلحة الضرائب بالإعلان عن طريق الملصقات بيع ممتلكات المكلف في المزاد العلني ومن هنا يظهر لنا مدى أهمية الإندار والإشعار بالحجز لأنه بمثابة فرض للمكلف لتقاضي الحجز ومن جهة أخرى، محأولة مصالح الضريبة تقاضي الحجز بهذه الإجراءات كي لا يعد الأمر لها أكثر، في الكثير من حالات الحجز بما أن الهدف هوتحصيل الأموال لفائدة الخزينة العمومية، وضعت آليات تتيح فرص عالية لتحصيل تلك المبالغ في ظل الأجال القانونية، وما يمكن أن يعلمه المكلف الذي يجهل أبسط التفاصيل عن العلاقة بين المساهمين ومصالح الضرائب هو: " إذا لم يستدعي المكلف أو يتبع لمدة 04 سنوات من قبل الضرائب فإنه معفي عن تسديد الضرائب المفروضة عليه"

وفي الأخير نجد أن لكل نوع من الضريبة أهمية تميز عن الأخر نذكرها حسب أهميتها تمثل الضريبة على الدخل الإجمالي على الأجر القسط الأكبر من حاصل الضرائب المباشرة ومن هنا نستنتج الدولة تركز في تحصيلها للضرائب على اليد العاملة، وهناك علاقة طردية بين دخل العامل والضريبة أي كلما ارتفع عدد العمال ونسب أجورهم ارتفعت نسب الضرائب والدولة حريصة على إبقاء النسبة مرتفعة بإنشاء مؤسسات وتوفير مناصب شغل بتشجيعها للمستثمرين الذين أنشأوا مؤسسات وكل هذه الإجراءات تؤدي لرفع مستوى اليد العاملة وبالتالي ترتفع مبالغ الضريبة المحصلة على الأجر تمثل الضريبة على ارباح الشركات المرتبة الثانية من خلال نسبها، بالنسبة لمجموع الضرائب المباشرة، وهي منبع شقى لخزينة الدولة ومرتبطة بعد المؤسسات الموجودة في الدولة سواء كانت شركات متعددة الجنسيات أو شركات وطنية بالإضافة إلى حجم الأرباح التي تحققه هذه الشركات هذا فيما يخص الضريبة أما الرسوم فأهمها تكون كالتالي:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

- الرسم على النشاط المهني يحتل الحصة الأكبر من مجموع الجبائية المحلية ويكون المورد الرئيسي من مداخل الجبائية المحلية لصالح الجماعات المحلية.
- الدفع الجغرافي يحتل المرتبة الثانية من حيث الأهمية حيث يعتبر مورد ثاني لخزينة الجماعات المحلية.
- أما الرسم العقاري ورسم التطهير، تحتلان المرتبة الأخيرة من حيث النسب والمورد الأقل أهمية للجماعات المحلية.
- الرسم على القيمة المضافة تعود فائدته لميزانية الدولة وذلك بنسبة % 25، أما الباقي فيكون للجماعات المحلية.

3-3- نطاق التحصيل الضريبي

يشتمل النطاق التحصيل الضريبي كل المواضيع الأساسية لهذه العملية حيث تشتمل بداية في الهيئة التي تأخذ مهمة التحصيل الضريبي على عاتقها.

3-3-1- مكان السداد:

- أ- **قابضات الضرائب:** تسهر هذه الهيئة على إعداد كل من جداول الضرائب ومستندات التحصيل كما يمكنها القيام بالتسيير المالي للهيئات العمومية حسب الشروط التي يحددها التشريع الجبائي والتنظيم المعمول بهما فهي تقوم بجباية كل الرسوم والغرامات بمختلف أنواع وفق إجراء منصوص عليها قانونا
- ب- **مصلحة الصندوق:** فيه يقوم المكلف بدفع المبلغ المحدد عليه فيسجل العون المبلغ المقبوض من الممول ويسجل وصلين أحدهما يبقى لدى الصندوق والآخر يقدم للمكلف فهو كدليل لدفع المكلف للضريبة.
- ج- **مصلحة المحاسبة:** تقوم هذه المصلحة متابعة صحة العمليات التي يقوم بها الأمين الصندوق
- د- **مصلحة المتابعة:** تحصل الضرائب مبدئيا فليدبرهم قائمة المكلفين بالضريبة الذين لديهم مبالغ غير محصلة وفي حالة عدم الدفع تحدد الغرامة جبائية وذلك بعد مرور اليوم الأول من الشهر الثالث للشهر الذي يسحق فيه الضريبة.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

3-3-2- الملزمون بدفع الضريبة: يمثل المكلف أحد أطراف العلاقة الضريبية فهوكل شخص ملزم بدفع ديونه من ضرائب ورسوم أمام القابضات الضرائب مكلف ويمكن هذا الأخير أن يكون شخص طبيعي أو شخص معنوي.

أ-المكلف شخص طبيعي: يمثل مكلف الفرد أو الشريك في شركة التضامن والتوصية البسيطة أو أي شركة يحددها القانون ويشترط فيه أن يكون له ذمة مالية مستقلة بإستثناء شركة التضامن حيث يكون فيها الشركاء متضامنين كما يشترط أن يكون كاهل الأهلية والتميز والإرادة الواعية والأهلية المطلوبة.

ب-المكلف شخص معنوي: الأشخاص المعنوية الخاصة تخضع لقواعد القانون الخاص هوإجتمع عدة أشخاص التحقيق هدف معين فتمثل كل إدارة أو مؤسسة يمنحها القانون شخصية معنوية كالجمعيات وشركاء التوصية بالأسهم.

3-3-3- كيفية السداد الضريبي :

أ-التصريح بالوجود: يجب على المكلفين الخاضعين للضريبة وعلى الشركات أن يقدموا في شهر الأول من بداية نشاطهم إلى مفتشية الضرائب التابعين لها تصريحا مطابقا للنموذج الذي تقدمه الإدارة هذا التصريح يجب أن يشتمل على اللقب، الإسم، العنوان في الجزائر أو خارج الجزائر بالنسبة للأشخاص المعنويين ذوالجنسية الأجنبية.

ب-التصريح السندي: كل شخص خاضع للضريبة المباشرة والرسوم وجب عليه إكتساب تصريح مداخله وذلك كل سنة من خلال نموذج موضوع تحت تصرفه من قبل المصالح الجبائية.

ج-التصريح للرسم على القيمة المضافة: على كل خاضع للضريبة أن يقدم شهريا وقبل 20 يوم الأولى من الشهر الموالي الذي حقق فيه رقم الأعمال قابضة الضرائب المختلفة إقليميا.

د-التصريح بالتنازل أو توقف النشاط: في حالة التنازل أو التوقف الكلي أو الجزئي للمؤسسة الخاضعة للضريبة المفروضة على الربح الحقيقي لنشاطها التجاري أو غير التجاري وجب على المكلفين بالعربية أن يشعروا مفتش الضرائب بالتنازل أو التوقف عن النشاط من أجل 10 أيام كما هو محدد.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

هـ- وضع رقم التعريف الإحصائي: نص قانون المالية مجموعة من الإجراءات والتدابير ترمي إلى جعل هذه الإجراءات أكثر إنسجاماً وملائمة منها وضع رقم التعريف الإحصائي، يعتبر إجراء جبري بالنسبة للمكلفين بالضريبة حيث العبارتان رقم التعريف الحالي ورقم المادة ثم إستبدالهما بعمارة رقم التعريف الإحصائية.

3-3-4- طرق تسديد الضريبة: يمكن للمكلفين بالضريبة والرسوم تسديد مستحقاتهم كالتالي:

أ- التسديد نقداً: يتم التسديد النقدي في لإيرادات الصندوق لدى قابضات الضرائب ويجب إدراج المبالغ المدفوعة حسب التعليمات المعطاة من طرف المدين أو شخص آخر مكلف بالتسديد ولا يعرضهم لأي إجراء إلا في حالة إخلالهم بمواعيد التسديد من طرف الإدارة.

ب- التسديد بشيك بنكي: يتم التسجيل في اليومية الإضافية لكل التحصيلات التي تتم عن طريق الشيكات البنكية وتحرر الشيكات بأمر من قابض الضرائب ويكتب حروف دون محي أو زيادة كما يشطب الصك بخطين متوازيين على الجهة اليسرى من طرف صاحب الصك مع وجود رصيد كافي لتسديد مبلغ الصك

ج- التسديد بالصكوك البريدية: يمكن أن يحمل عدة أشكال منها:

- بطاقة الحوالة: تسجل لدى مكاتب البريد ويرسلها هذا الأخير إلى قابضة الضرائب عن طريق الصكوك البريدية مقابل ذلك يسلم للمكلف وصل إثبات الدفع.

- الدفع الحساب البريدي الجاري: يتم ذلك في مكاتب البريد عن طريق المكلف الذي ليس له حساب بريدي يسلم القابض بيان لدفع الضريبة عن مركز الصكوك البريدية.

- صك الدفع: يقوم المكلف بتسليم صك بريدي للقابض كإيراد مؤقت إلى حين التأكد من رصيد المكلف، وعند التأكد من وجود وكفاية الرصيد يحول الصك إلى مركز الصكوك البريدية وعدد تحويل المبلغ من حساب المكلف إلى حساب القابض يسجل الإيراد من قبل هذا الأخير بشكل نهائي.

- التسديد بذات مكفولة: بناء على ملف معتمد من طرف مديرية الضرائب الولاية والخدماتية للتجارة مع المشرع تأجيل أجل الدفع لبعض الضرائب ولصالح بعض المكلفين بشرط إلزام هذا الأخير بتعهد مضاف إليه كفالة مصرفية أو بنكية طول مدة الدين (من شهر إلى 4 أشهر) فيتحرر أمام الخزينة.

د- الشديد بالمقاصة: هذه الطريقة لديها خاصية في الدفع يستعملها القابع في حالة إنقضاء أجل الاستحقاق أو يطلب من المكلف حيث يمكن للقابض حق المقاصة على دفعات للدين الواردة في تسجيلاته وتتجز هذه العملية

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

في يومية إضافية من الإيرادات، ومن أجل إثبات عمليات التسديد النقدي والمالي تتأول الإدارة نوعان من الإيصالات:

- يضاف التسديد النقدي أو التسديد شكات بنكية .
- بدون إيصال التسديد عن طريق صك بريدي.

المطلب الرابع: دراسة واقع التحصيل الضريبي في ولاية برج بوعرييج

قمنا بتحليل وتقييم الإحصائيات المتعلقة بقباضة الضرائب وذلك من خلال دراسة نتائج تطور هذه الحصيلة للفترة وكذلك نحاول تقييم الحصيلة الضريبية إعتامادا على مؤشرات التحصيل من خلال المعطيات والإحصائيات المقدمة من طرف القباضة.

الجدول رقم (03) الإيرادات الجبائية للضرائب المباشرة لولاية برج بوعرييج

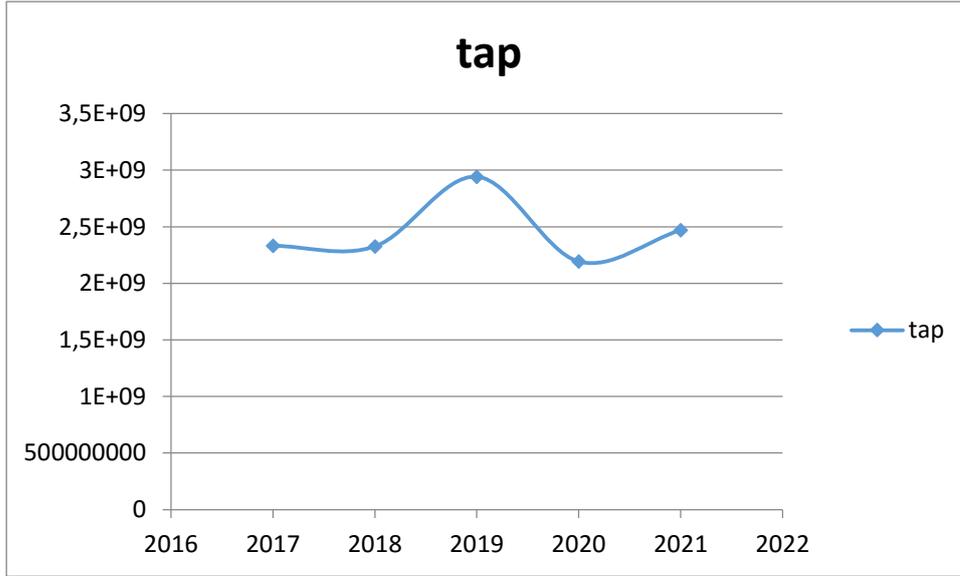
السنة	2017	2018	2019	2020	2021
TAP	2332166716.00	2326159730.00	2942334450.00	2193067042.00	2470304332.00
IFU	236030096.00	243795895.00	265190057.00	206111811.00	243216907.00
IBS	2540443280.00	1086273354.00	953150331.00	923349.364.00	1077368176.00
IRG	6592328117.00	6526052397.00	6522465911.00	6507893432.00	5444288927.00
%ضريبة	%	%	%	%	%
TAP	20.41252258	18.9673321	23.99157459	23.99157459	20.14267639
IFU	19.7623084	20.41252258	22.20381121	17.2573127	20.36404512
IBS	18.87629744	8.071354749	7.082208564	6.86	8.005186458
IRG	20.86640114	20.65662157	20.64526942	20.59914381	17.23256407

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الملحق رقم (01) المقدم من طرف المديرية الولائية للضرائب ولاية برج بوعرييج، المديرية الفرعية للتحصيل: افريل 2022

التعليق على الجدول والأشكال:

الشكل 02: حصيلة الرسم على النشاط المهني

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية



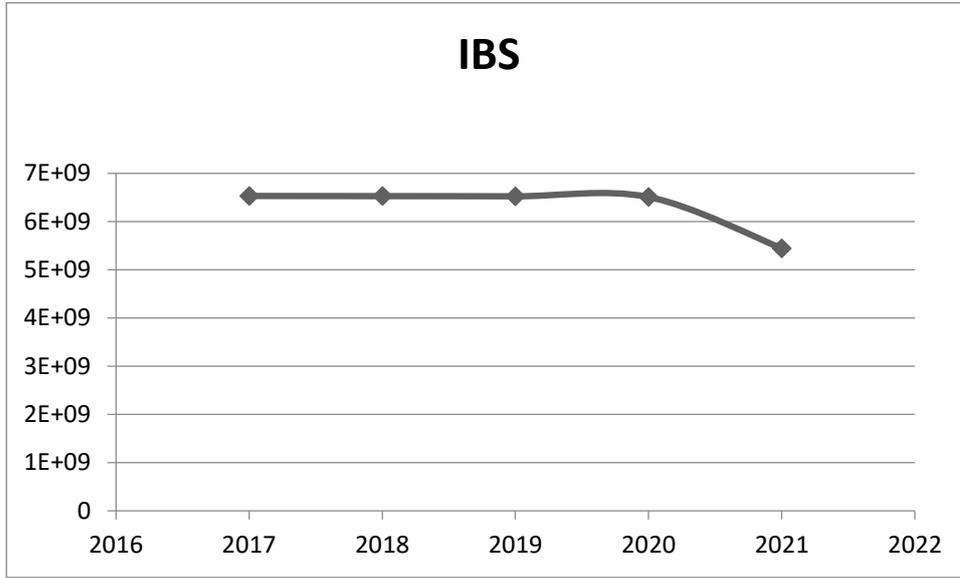
المصدر: من اعداد الطالب بالإعتماد على الملحق رقم 01.

- نلاحظ من خلال الجدول والمنحنى أعلاه أن مبلغ الرسم على النشاط المهني TAP عرفت تذبذب في القيمة من خلال السنوات 2017 إلى 2021 بين حالات ارتفاع وانخفاض بحيث في سنة 2017 قدر مبلغ التحصيل ب 2 332 166 716.00 دينار في السنة الموالية انخفض ليصل إلى 2 326 159 730.00 دينار وقد كانت نسبة الانخفاض في هذه الفترة مقدرة ب 15.95% ولكن في سنة 2019 ارتفع مقارنة بنسبة 2018 ليبلغ 2942334450.00 وقدرت نسبة التغيير ب:

07.90% وفي سنة 2020 انخفض مبلغ الضريبة 2193067042 حتى وصلت نسبة التغيير 25.46% وأما بالنسبة لسنة 2021 فارتفعت ليبلغ 2470304332 قدرت نسبة التغيير 11.22% وهذا التذبذب في القيمة يرجع لأسباب منها مايلي:

بالنسبة للزيادة هو تطور المستوى التجاري على مستوى الولاية أما انخفاضه خاصة في سنة 2020 فهو راجع تقشي فيروس كورونا.

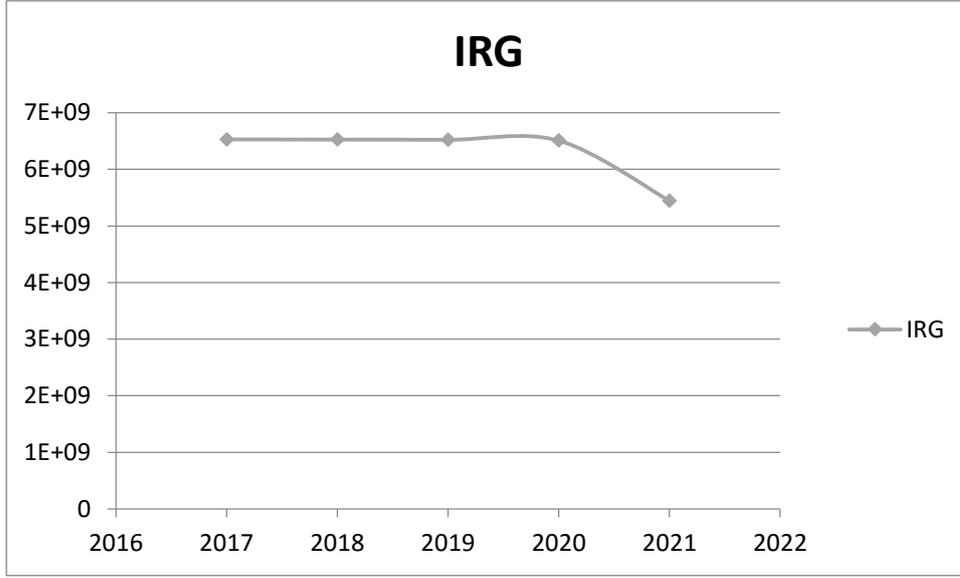
الشكل 03: حصيللة الضريبة على ارباح الشركات



المصدر: من اعداد الطالب بالإعتماد على الملحق رقم 01.

- الضريبة على أرباح الشركات IBS هي أيضا عرفت تذبذب في السنوات السابقة الذكر 2017-2018-2019-2020-2021 حيث قدرت مبالغ التحصيل في هذه الفترة ب:
2540443280 - 1086273354 - 953150331 - 923349.364 - 1077368176 على التوالي
لتبلغ نسبة التغير في هذه السنوات 42.47% بالنقصان و 87.74% بالنقصان و 96.87% بالنقصان
14.29% بالزيادة كانت هذه على السنوات على التوالي وهناك أسباب لهذه التذبذبات أي الانخفاض في نسبة
التحصيل يعود لزيادة حجم الإعفاءات الجبائية الخاصة بالضريبة على أرباح الشركات وأيضا للتهرب الجبائي
عن طريق استغلال الثغرات الموجودة في التشريع الجبائي وضعف الرقابة الجبائية والعكس صحيح.

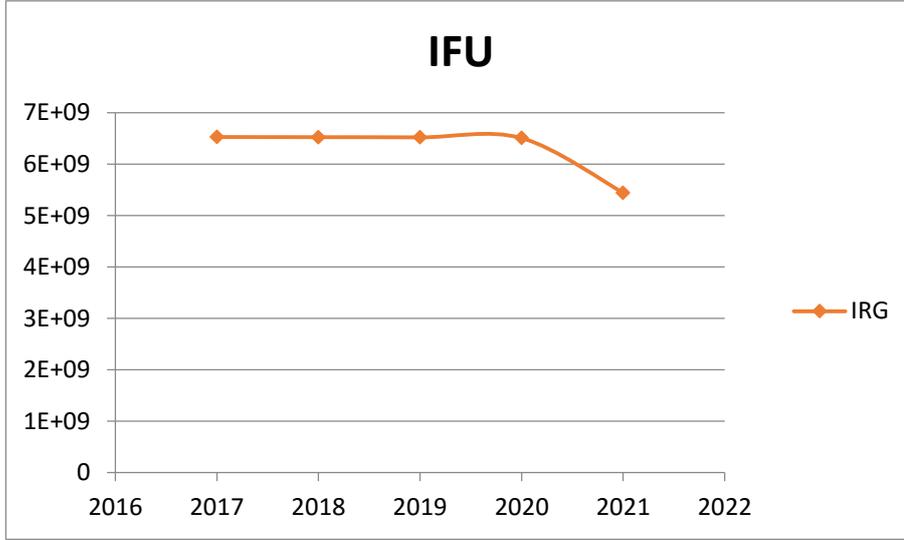
الشكل 04: حصيللة الضريبة على الدخل الاجمالي



المصدر: من اعداد الطالب بالإعتماد على الملحق رقم 01.

- مبلغ الضريبة على الدخل الاجمالي IRG في تذبذب خلال الفترة ما بين 2017 حتى 2021 حيث في سنة 2017 يقدر ب: 6592328117.00 دينار لينخفض إلى 6526052397.00 دينار سنة 2018 وقد بلغت نسبة التغيير % 98.99 كما انخفض المبلغ ليصل إلى 6522465911.00 دينار سنة 2019 وقدرت نسبة التغيير بـ 99.94% : أما سنة 2020 بلغت قيمة الضريبة 6507893432.00 دينار وكانت نسبة التغيير تسأوي 99.77% وفي سنة 2021 لنخفض مبلغ الضريبة إلى 444288927.00 دينار بنسبة تقدر بـ 83.65% وهذا التذبذب في القيمة يرجع لأسباب منه مايلي:
- فالنقصان فالضريبة يعبر عن الدخل الضعيفة للمواطنين ويمكن أن يكون أيضا بسبب فرض الضرائب أو زيادتها على بعض الأشخاص أو زيادة مناصب الشغل مما يؤدي إلى زيادة المداحيل.

الشكل 05: حصيللة الضريبة الجزائرية الوحيدة



المصدر: من اعداد الطالب بالإعتماد على الملحق رقم 01.

- نلاحظ من خلال الجدول والمنحى أدناه أن مبلغ الضريبة الجزائرية الوحيدة IFU في تزايد من سنة لأخرى في الفترة مابين 2017-2018 حيث قدر مبلغ الضريبة سنة 2017 بـ 236030096 دينار ليرتفع إلى 243795895 سنة 2018 وقد بلغت نسبة التغيير بـ 3.18% ثم ارتفعت في سنة 2019 ليصبح المبلغ 265190057 دينار وكانت نسبة التغيير 91.93% كما انخفض المبلغ إلى 206111811 دينار بنسبة تغير تقدر بـ 22.77% و ثم ارتفع المبلغ مجددا ليصبح 243216907 دينار سنة 2021 لتصل نسبة التغيير إلى 84.74% وهذا التزايد المستمر والتحسين ناجم عن السياسة الجبائية والإصلاحات الناجحة التي تم إنتاجها.

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال دراستنا الميدانية التي كانت بالمديرية الفرعية للضرائب لولاية برج بوعرييج-فرع مديريةية التحصيل تم استنتاج مدى مساهمة الضرائب المباشرة على عملية التحصيل وكيف أنها غير قادرة على تغطية جميع النفقات ورغم هذا فإنها تساهم ولو بالقليل ويمكن في المستقبل أن تقوم الدولة بخلق ضرائب جديدة قادرة على تغطية الكم الهائل من نفقات الدولة أو الإبقاء على هذه الضرائب مع مراجعة نسبيا. ولقد تناو لنا في هذا الفصل بعض الإحصائيات الحقيقية للجزائر في فترة بعد الإصلاح الجبائي في سنة 1992 إلى غاية 2016 مع تحميلها وابرار أهم الأسباب للارتفاع والانخفاض في قيمة الحصيلة الضريبية.

الختام

الخاتمة:

حسب ما ذكرناه في دراستنا للضرائب المباشرة وأثرها على عملية التحصيل الضريبي ان الضريبة تعتبر فريضة نقدية تقتطعها الدولة بصفة نهائية دون ان يقابلها منفعة خاصة وتفرضها طبقا للقدرة التكليفية للممول وتستخدمها في تغطية النفقات العامة، كما نستخلص ايضا ان الضريبة الى جانب كونها تمويلية فهي ايضا وسيلة لتحقيق اهداف الدولة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وعليه نظرا لاهمية هذا المورد في زيادة تحصيل ايرادات للدولة فيجب على هذه الاخيرة ان تحافظ عليها.

كما استنتجنا ان عملية التحصيل الجبائي من اهم الاجراءات التي تقوم بها الادارة الجبائية وبدورها تقوم بنقل قيمة الضريبة من المكلف الى الخزينة العمومية للدولة.

وفي الاخير يمكن ان نقول ان التحصيل الجبائي من اهم العمليات التي تضمن تحصيل أكبر عائد من الايرادات من خلال تحصيل الضرائب المباشرة التي تمول الخزينة العمومية للدولة.

1- نتائج الدراسة:

على ضوء ما سبق تم التوصل الى النتائج التالية كما يلي:

- الضريبة هي من اهم الموارد المالية التي تستخدمها الدولة في تغطية نفقتها من اجل تحقيق اهدافها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.
- ان تحديد وحساب مختلف الضرائب الواجب تسديدها من طرف المكلف بالضريبة يتم بالاعتماد على العناصر والمعطيات يتم استخراجها من تصريحاتهم
- يسهل التحصيل الجبائي للضريبة المباشرة لانها تحصل من طرف الفرد المكلف لمصلحة الضرائب
- يتم فرض ضرائب مباشرة بنسب تصاعدية وفقا لشرائح الدخل أو قيمة العقار أو حجم الارباح بما يحقق العدالة الاجتماعية
- تاجيل التحصيل الجبائي للضرائب المباشرة حتى نهاية السنة المالية بها لا يتوافق مع النفقات الحكومية اما نتائج الدراسة التطبيقية تمثلت في:
- قد تقلل الضرائب المباشرة من جهد العمل اي إذا كانت معدلاتها الهامشية مرتفعة للغاية، تقلل من رغبة الناس في بذل جهد انتاجي أكبر، اي نتيجتا لضريبة الدخل فانها توفر عمالة اقل للعمل المنتج، مع ضعف الجهود الانتاجية وتقليص اداة اليد العاملة في الاقتصاد، فيناثر النمو الاقتصادي سلبي.

- من الآثار الضارة الكبيرة للضرائب المباشرة انها تقلل من الحوافز على الادخار والاستثمار حيث ان الضريبة المباشرة مثل ضريبة الدخل، تقلل من العائد على الاستثمار حيث يتم اخذ جزء من العائد عن طريق الضريبة، وبالتالي مع فرض ضريبة الدخل يتم تخفيض معدل العائد على الاستثمار مما يدفع الافراد على استبدال الاستهلاك الحالي للادخار والاستثمار.
- ان فرض ضريبة دخل الشركات يقلل من اموالهم القابلة للاستثمار، مما ياخر الاستثمار والنمو للتغلب على هذا النقض في ضريبة دخل الشركات، فقد تم وضع مخصصات لاعفاء اموال الاهتلاك من ضريبة الدخل وأيضا لتوفير الائتمان للاستثمار في الميزانيات.

2- اختبار صحة الفرضيات:

- صحة الفرضية الأولى بحيث ان الضرائب المباشرة هي ضريبة يدفعها المكلف الى الادارة الجبائية، بشكل مباشر ودون مقابل وتنقسم الى نوعين، ضرائب على الدخل وضرائب على راس المال.
- التوسع في إجراءات التحصيل من معيقات، وهوما اتضح من خلال المساهمة الكبيرة في أساليب الاقتطاع من المصدر دون بقية الأساليب الأخرى، فأثر أيضا على نوعية الضرائب المحصلة فكانت الضريبة على الدخل الإجمالي تمثل أكبر حصة.
- تعدد أساليب التحصيل الممارسة ميدانيا دافع لتوحيدها وعصرنتها، وهي امتداد للفرضية السابقة كون الممارسة الميدانية بينت أن أساليب المتابعة الرديعية لم ترتقي إلى ما تم تحصيله بإجراءات الاقتطاع من المصدر، ولذلك تحققت هذه الفرضية في كون أن تعدد أساليب التحصيل الميدانية يستوجب عصرنتها وتوحيدها للرفع من التحصيل الضريبي.

3- مقترحات الدراسة:

- استخدام اساليب عصرية من اجل نشر الوعي الضريبي لدى المكلفين بالضريبة .
- ان اشراك البلديات في عملية التحصيل مع توفير الوسائل المادية والبشرية اللازمة لذلك، يساهم في تحسين ادوات التحصيل الضريبي.
- السعي الى تحقيق التوازن بين المكلف وادارة الضرائب من خلال تكريس ضمانات أكثر فعالية في حق المكلف.
- الاهتمام بدراسة تأثيرات الضريبة من شأنه ان يساهم في تحسين القدرات المالية للمؤسسة.

4- افاق الدراسة:

الخاتمة

من اهم المواضيع والنقاط التي يمكن ان تشكل اشكاليات لمواضيع بحث في هذا المجال ما يلي:

- تأثير الضرائب المباشرة على قرار الاستثمار
- مدى مساهمة التحفيزات الضريبية في رفع المردودية المالية للمؤسسة.
- دراسة تأسيس وتحصيل الضرائب في الجزائر.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1- النصوص القانونية:

-قانون الضرائب والرسوم الماثلة 2022

2- الكتب:

- كتاب مجموعة نصوص حول الضرائب المباشرة، مؤلف غير محدد، تاريخ النشر 20 ديسمبر 2019، ص 12

- كتاب حول جباية المؤسسة، بن خزناني امينة، بزة صالح، الطبعة الأولى، تاريخ النشر 2020، صفحة 124-45

3- الأطروحات والمذكرات

- مسيلي فاتح - عزوز اسامه، مذكرة تخرج حول التحصيل الضريبي في الجزائر، جامعة البويرة.
- يحي لخضر، دور الامتيازات الضريبية في دعم القدرة التنافسية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2007/2006
- بن عيسى فاطمة، التدقيق في حسابات الضرائب والرسوم، مذكرة تخرج ماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2014-2015، ص 17
- قطاف نبيل، دور الضرائب والرسوم في تمويل البلديات، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2007-2008، ص 17/18
- جعفر صابرين، رحالي نسيمه، اليات تفعيل التحصيل الضريبي، مذكرة ماستر، جامعة المسيلة، 2020-2021، ص 73
- تناحي عيسى، سعداوي محمد، اليات التحصيل الجبائي وسبل تحسينها، مذكرة تخرج ماستر، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2020-2021، ص 10-11
- لعجال العمرية، زراق الحواس، قشي حبيبة، اليات التحصيل الضريبي في الجزائر، مذكرة ضمن متطلبات شهادة ليسانس، 2021-2022، ص 21

الملاحق

<p>كيفية ملء التصريح بالضريبة</p>	<p>كيفية تصديق الضريبة</p>	<p>تذكير بالترميزات المكافئ بالضريبة</p>	<p>كيفية ملء التصريح بالضريبة</p>
<p>1- يجب على المكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الرجح العققي و نظام العام للرسوم على القيمة المضافة وكذا أصحاب المهين الحرة المعنوية دفع الضرائب والرسوم فوراً أو عن طريق الإقتراع من المصدر، ابتداء من هذا التصريح لدى قيامه المبرر بالالتزامات الضريبية. وتعد هذه المبالغ المضافة على المبررين (20 يوماً الأولى من الشهر الموالي للشهر الذي استحدث فيه الحقوق المالية) التي تم فيه حسم الإقتاعات من المبررين.</p> <p>(مواد 110، 111، 112، 119، 129، 135، 139، 159، 235، 238، 239 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المتعلقة بالمواد 28-76 و 88 من قانون الرسوم على رقم الأعمال).</p> <p>2- إذا كان مبلغ الضريبة خلال السنة أقل من خمسين ألف دينار (50.000 دج)، فإنه يجوز حسم المكافئ بالضريبة في السنة الموالية أن يصحح ويقطع هذه الضريبة في الشهرين المواليين من الشهر الموالي لتسليم المبرر.</p> <p>(المادة 371 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المتعلقة بالمواد 78 من قانون الرسوم على رقم الأعمال).</p> <p>3- تطبق عقوبة 10% من الضريبة المستحقة في حالة الإلتزام بالخارج لهذا التصريح.</p> <p>ترفع هذه العقوبة إلى 25% بعد احتجاز المبرر بتسوية وضريبة خلال شهر واحد.</p> <p>التصريح بالضريبة بعد انقضاء هذا الأجل يستوجب فرض الضريبة لتطبيق العقوبة المالية.</p> <p>(المادة 25 (2)).</p> <p>4- تترتب عن التسديد المتأخر للضريبة والرسوم تحصيل عقوبة جديدة قدرها 10%.</p> <p>و فيما يخص الرسوم على رقم الأعمال، تطبق غرامة الإزمنة نسبتها 3% عن كل شهر تأخير أو جزء من الشهرين أن يتعدى هذا الإلتزام مع المجموع من عقوبة 10% المتضمنين عليها. أعلام نسبة 25%.</p>			
<p>1/ Les contribuables relevant du régime du bénéfice réel et du régime général de la TVA et les titulaires de professions libérales qui sont soumis au versement d'impôts et taxes payables au comptant ou par voie de retenue à la source, sont tenus de déposer, auprès du Receveur des impôts de leur circonscription, la présente déclaration tenant lieu de bordereau avis de versement, dans les vingt (20) premiers jours du mois qui suit le mois au titre duquel les droits sont dus, ou au cours duquel les retenues à la source ont été opérées et de payer simultanément les montants correspondants.</p> <p>Articles : 110, 121, 129-1, 159-1, 358-2, et 359-1 du Code des Impôts Directs et Taxes Assimilées.</p> <p>Articles : 28, 76 et 88 du Code des Taxes sur le Chiffre d'Affaires.</p> <p>2/ Lorsque le montant des droits payés au cours de l'année est inférieur à cinquante mille dinars (50.000 DA), le contribuable est autorisé, pour l'année suivante, à déposer trimestriellement sa déclaration et à s'acquitter de ses droits et taxes, dans les vingt (20) premiers jours du mois qui suit le trimestre civil.</p> <p>Articles : 371 du Code des Impôts Directs et Taxes Assimilées et 78 du Code des Taxes sur le Chiffre d'Affaires.</p>	<p>Il est vivement recommandé au contribuable le paiement par chèque bancaire qui lui permet d'accomplir ses obligations fiscales sans se déplacer, en adressant au Receveur des impôts de sa circonscription la présente déclaration appuyée du chèque.</p> <p>Il peut également s'acquitter de ses droits et taxes par virement postal en adressant au Receveur concerné, la déclaration accompagnée d'un chèque de virement postal.</p> <p>Au cas où il ne dispose pas d'un compte bancaire ou postal, le contribuable a la faculté de se libérer de sa dette fiscale, par Mandat carte Trésor, libellé au nom du Receveur des impôts concerné, auprès de n'importe quel bureau de poste. La déclaration est alors adressée au Receveur des impôts, appuyée du justificatif de versement délivré par le bureau de poste.</p> <p>Enfin, il lui reste toujours la possibilité dans le cas où les modes de paiement cités ci - dessus ne peuvent être utilisés, de s'acquitter en espèces à la caisse du receveur des impôts territorialement compétent, lors de dépôt de la déclaration.</p>	<p>Mode de paiement de l'Impôt</p>	<p>Comment servir la déclaration</p> <p>La présente déclaration, tenant lieu de bordereau avis de versement, est prévue pour l'ensemble des impôts et taxes payables au comptant ou par voie de retenue à la source dus par les contribuables et assujettis relevant du régime du bénéfice réel et du régime général de la TVA et par les titulaires des professions libérales. Elle remplace à compter du 1^{er} janvier 1995:</p> <ul style="list-style-type: none"> - le bordereau avis de versement de la TAP (Jaune); - le bordereau avis de versement des acomptes IBS (blanc); - le bordereau avis de versement du VF et IRG salaires (bleu); - les bordereaux avis de versement des différences retenues à la source au titre de l'IRG et de l'IBS; - le bordereau avis de versement du droit spécifique sur les carburants et les produits pharmaceutiques. - la déclaration relative à la taxe intérieure de consommation; - la déclaration relative à la taxe spécifique additionnelle; - la déclaration relative au droit de timbre sur état. - la déclaration de la TVA. <p>Exemple :</p> <p>Professions libérales: cadre 1 et 3.</p> <p>Commerçants détaillants : cadre 1, 3 et 6 (TVA).</p> <p>Producteurs: cadre 1, 3, 6 (TVA) et éventuellement 5 (TIC, ...).</p> <p>Lorsque les activités de commerce de détail, de gros ou de production sont exercées par des sociétés de capitaux, elles sont concernées par le cadre n° 2.</p> <p>N.B/ Les administrations et les contribuables relevant du régime du forfait utiliseront un modèle simplifié de la présente déclaration (Série G - n° 50 A).</p>
<p>Comment servir la déclaration</p>	<p>Comment servir la déclaration</p>	<p>Comment servir la déclaration</p>	<p>Comment servir la déclaration</p>

Les chiffres d'affaires et les revenus sont inscrits en dinars, le dernier chiffre étant ramené au zéro. (Exemple : 325.626 DA = 325.620 DA)

الرسم على القيمة المضافة
TAXE SUR LA VALEUR AJOUTEE

تسجل أرقام الأعمال و المداخل بالمدينار و العدد الأخير يراجع إلى الصفر. (مثال: 325.626 = 325.620 دج)

A / Chiffres d'affaires imposables رقم الأعمال الخاضع للضريبة

الرمز Code	العمليات الخاضعة للرسم على القيمة المضافة Opérations assujetties à la TVA	مجموع رقم الأعمال Chiffre d'affaires total	رقم الأعمال المعفى Chiffre d'affaires exonéré	رقم الأعمال الخاضع للضريبة Chiffre d'affaires imposable	Taux	المبلغ المدفوع (د.ج) Montant des droits (en DA)
E 3 B 11	Biens, produits et denrées visées par l'article 23 du C. TCA	7%
E 3 B 12	Prestations de services visées par l'article 23 du C. TCA	"
E 3 B 13	Opérations immobilières visées par l'article 23 du C. TCA	"
E 3 B 14	Actes médicaux	"
E 3 B 15	Commissaires et courtiers	"
E 3 B 16	Fourniture d'énergie	"
E 3 B 21	Productions : biens, produits et denrées visées par l'art. 21 du C. TCA	17%
E 3 B 22	Revente en l'état : biens, produits et denrées visées par l'art. 21 du C. TCA	"
E 3 B 23	Travaux immobiliers autres que ceux soumis au taux de 7%	"
E 3 B 24	Professions libérales	"
E 3 B 25	Opérations de banques et d'assurances	"
E 3 B 26	Prestations de téléphones et de téléx	"
E 3 B 28	Autres prestations de services	"
E 3 B 31	Débts de boissons	"
E 3 B 32	Productions : biens, produits et denrées visées par l'article 21 du C. TCA	"
E 3 B 33	Revente en l'état : biens, produits et denrées visées par l'art. 21 du C. TCA	"
E 3 B 34	Tabacs et allumettes	"
E 3 B 35	Spectacles, jeux et divertissements autres que ceux de l'art. 21 du C. TCA	"
E 3 B 36	Autres prestations de services visées à l'article 21 du C. TCA	"
E 3 B 37	Consommations sur place	"

B / Déductions à opérer المجموع العام لرقم الأعمال

TOTAL GENERAL DES CHIFFRES D'AFFAIRES		ت - رقم الواجب دفعه	
B / Déductions à opérer		C / TVA à payer	
Nature des déductions		Montant	
E 3 B 91	Précompte antérieurs (mois précédent)
E 3 B 92	TVA sur achats de biens, matières et services (art. 29 C. TCA)
E 3 B 93	TVA sur achats de biens amortissables (art. 38 C. TCA)
E 3 B 94	Régularisation du prorata (déduction complémentaire) (art. 40 C. TCA)
E 3 B 95	TVA à récupérer sur factures annulées ou impayées (art. 18 C. TCA)
E 3 B 96	Autres déductions (notification de précompte, etc.)
NB : Joindre un état détaillé des fournisseurs conformément à l'article 29 du C. TCA		NB : Joindre un état détaillé des déductions à opérer (B)	
Total des déductions à opérer (B)		B	TOTAL A RAPPELER (C)
		E 3 B 00	Total des déductions à opérer (B) (-)
		E 3 B 99	TVA à payer au titre du mois (C-B)
			(A reporter dans le cadre "Recapitulation" ligne 10)
			Précompte à reporter sur le mois suivant (B-C)

حق الطابع			
Droit de timbre sur état			
Code	Opérations imposables المعاملات الخاصة للمصرية	Chiffre d'affaires imposable	Montant à payer (en DA)
E 2 E 00			
4		TOTAL	

المضرائب و الرسوم الغير واردة اعلاه			
Impôts et taxes non repris ci-dessus			
Code	Opérations imposables المعاملات الخاصة للمصرية	Chiffre d'affaires imposable	Montant à payer (en DA)
5		TOTAL	

RECAPITULATION (EN DA)		المبالغ (دج)	المبلغ
1 - TAP	C/500 026/A	يشهد بصحة و صدق محتوى هذا التصريح و تطبيقه مع الوثائق المحاسبية.	
2 - AP / IBS.	C/201 001/M1	Certifié sincère et véritable le contenu de la présente déclaration et conforme aux documents comptables.	
3.1 - IRG salaires.	C/201 001/100	A le signature, Cachet,	
3.2 - IRG / Autres ret. sources	C/201 001/101/A/B/C		
3.3 - IBS/ Ret. à la source - TIC.	C/201 001/M2 et 3		
4 - Droits de timbre.	C/201 003/303/A/B		
5 - Autres.	C/.....		
6 - TVA.	C/500 020/A		
MONTANT TOTAL A PAYER			

Cadre réservé à la recette des impôts إطار خاص بخاصة الضرائب	Cadre réservé au service d'assiette إطار خاص بمصلحة الوعاء
<p>Reçu - ce jour, la présente déclaration enregistrée sous le numéro payée - par chèque bancaire N° du tiré sur l'Agence - par chèque postal N° - en numéraire: prise en recette par quittance N° de ce jour. A le le Cachet, Le receveur des impôts signature,</p>	<p>Declaracion enregistrée le: Observations éventuelles:</p>

2 – AUTRES DEDUCTIONS AUTORISEES PAR LA LOI : (A l'exception des charges déduites des revenus catégoriels)		DA	Colonnes réservées au service
- Pensions alimentaires	
- Police d'assurance contractée par le propriétaire bailleur	
- Cotisations d'assurances vieillesse et d'assurances versées à titre personnel	
TOTAL	
VI- RECAPITULATION DES REVENUS			
1 – Revenus non cumulable		DA	
▪ - Revenus fonciers :	
2 – Revenus cumulable		DA	
▪ - Revenus agricoles :	
▪ - Bénéfices professionnels :	
▪ - Revenus des capitaux mobiliers :	
▪ - Traitements et salaires :	
▪ - Revenus encaissés hors d'Algérie directement ou indirectement :	
TOTAL revenus cumulables	
CHARGES A DEDUIRE		DA	
1) - Intérêts des emprunts et des dettes :	
2) - Déductions autorisées :	
TOTAL des charges	
DIFFERENCE OU REVENU NET GLOBAL :	
(Total des revenus cumulatifs – TOTAL des charges)		
Retenues à la source justifiées ouvrant droit à un crédit d'impôt déductible de l'IRG annuel	Montant DA	A Le Signature	
▪ Traitements des salaires		
▪ Revenus des capitaux mobiliers		
▪ Honoraires versés par l'état, des collectivités locales, les organismes publics et les entreprises à des personnes exerçant une activité relevant des professions libérales		
TOTAL des retenues autorisées		

IV- DETAIL PAR CATEGORIES DES REVENUS IMPOSABLES
A - REVENUS ENCAISSES EN ALGERIE

Colonnes
réservées au
service

1) REVENUS FONCIERS PROVENANT DE LOCATIONS DE PROPRIETES BATIES ET NON BATIES

(Les locations en meubles doivent être déclarées au paragraphe 3 ci-dessous)

Adresse des propriétés :

	DA
Montant brut des loyers (*)

(*) En cas d'imposition commune, mentionner les revenus perçus par le conjoint et les enfants à charge

2) REVENUS AGRICOLES TIRES DE L'EXPLOITATION DIRECTE

Adresse des exploitations :

Revenu forfaitaire de l'année civile.....

Pour vos exploitations	Pour celle de votre conjoint (*)	Pour celles de vos enfants à charge
DA	DA	DA
.....
Total à inscrire à la récapitulation	

(*) En cas d'imposition commune

3) BENEFICES PROFESSIONNELS

Professions exercées

Adresse des exploitations :

Vous :
 Conjoint (*) :
 Enfants à charge :

.....

Bénéfice de l'exercice

Déficit de l'exercice

Vous	Conjoint (*)	Enfants à charge
DA	DA	DA
.....
Total à inscrire à la récapitulation	

(*) En cas d'imposition commune, mentionner les revenus perçus par le conjoint et les enfants à charge

PAIEMENT DE L'IFU تسديد الضريبة الجزائرية الوحيدة

Identification du Contribuable

معلومات خاصة بالمكلف بالضريبة

- Nom. Prénoms / Raison Sociale :

- الاسم واللقب / اسم المؤسسة:

- Numéro d'Identification Fiscale (NIF) :

- رقم التعريف الجبائي :

- Numéro d'article d'imposition :

- رقم المادة :

MODALITES DE PAIEMENT DE L'IFU

طرق تسديد الضريبة الجزائرية الوحيدة

Paiement intégral de l'IFU

التسديد الكلي للضريبة الجزائرية الوحيدة

التسديد الكلي للحقوق المستحقة عند ايداع التصريح التقديري في أجل اقضاء 30 جوان لسنة 2022

Paiement total des droits dus lors du dépôt de la déclaration prévisionnelle au plus tard le 30 juin de l'année 2022

Montant total de l'IFU acquitté :

المبلغ الإجمالي للضريبة الجزائرية الوحيدة المسددة :

En chiffres : DA

بالرقم : دج

En lettres :DA

بالحروف : دج

Quittance N° du

وصل الدفع رقم :في.....

Cachet et signature du Caissier :

ختم وإمضاء أمين الصندوق:

Paiement fractionné de l'IFU

التسديد بالتقسيم للضريبة الجزائرية الوحيدة

تسديد القسط الأول المقرر بـ 50 % من الحقوق عند ايداع التصريح في أجل اقضاء 30 جوان لسنة 2022

Paiement de la 1^{ère} tranche de 50% des droits au dépôt de la déclaration au plus tard le 30 juin de l'année 2022

Montant de l'IFU acquitté :

مبلغ الضريبة الجزائرية الوحيدة المسددة :

En chiffres : DA

بالرقم : دج

En lettres :DA

بالحروف : دج

Quittance N° du

وصل الدفع رقم :في.....

Cachet et signature du Caissier :

ختم وإمضاء أمين الصندوق:

تسديد القسط الثاني المقرر بـ 25 % من الحقوق من أول إلى 15 سبتمبر لسنة 2022

Paiement de la 2^{ème} tranche de 25% des droits du 1^{er} au 15 Septembre de l'année 2022

Montant de l'IFU acquitté :

مبلغ الضريبة الجزائرية الوحيدة المسددة :

En chiffres : DA

بالرقم : دج

En lettres :DA

بالحروف : دج

Quittance N° du

وصل الدفع رقم :في.....

Cachet et signature du Caissier :

ختم وإمضاء أمين الصندوق:

تسديد القسط الثالث المقرر بـ 25 % من الحقوق من أول إلى 15 ديسمبر لسنة 2022

Paiement de la 3^{ème} tranche de 25% des droits du 1^{er} au 15 Décembre de l'année 2022

Montant de l'IFU acquitté :

مبلغ الضريبة الجزائرية الوحيدة المسددة :

En chiffres : DA

بالرقم : دج

En lettres :DA

بالحروف : دج

Quittance N° du

وصل الدفع رقم :في.....

Cachet et signature du Caissier :

ختم وإمضاء أمين الصندوق:

التسديد الكلي للحد الأدنى (10.000 دج) في أجل اقضاء 30 جوان لسنة 2022

Paiement intégral du Minimum d'imposition (10.000 DA) au plus tard le 30 juin de l'année de l'année 2022

Montant du minimum d'imposition/ IFU acquitté : / DA

مبلغ الحد الأدنى للضريبة الجزائرية الوحيدة المسددة : / دج

Quittance N° du

وصل الدفع رقم :في.....

Cachet et signature du Caissier :

ختم وإمضاء أمين الصندوق:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS
DIRECTION DES IMPOTS DE WILAYA DE

..... B.B.ARRERIDJ.....

CPI/ Inspection des Impôts de :

Recette des Impôts de ...

Commune de.. B.B.ARRERIDJ

Série G N°12

المديرية العامة لضرائب
مديرية الضرائب لولاية

مركز الضرائب الجوارى/ مفتشية الضرائب لـ :

قباضة الضرائب لـ

بلدية:

- نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة -

التصريح التقديري برقم الأعمال أو الإيرادات المهنية لسنة 2022

- REGIME DE L'IMPOT FORFAITAIRE UNIQUE (IFU) -

DECLARATION PREVISIONNELLE DU CHIFFRE D'AFFAIRES OU DES RECETTES PROFESSIONNELLES DE L'ANNEE : 2022

تكتتب لدى قباضة الضرائب في أجل أقصاه 30 جوان لسنة 2022
A souscrire auprès de la recette des impôts au plus tard le 30 juin de l'année : 2022

I - IDENTIFICATION DU CONTRIBUABLE		I - معلومات خاصة بالمكلف بالضريبة	
- Nom, Prénom/Raison Sociale :		الاسم واللقب / اسم المؤسسة :	
- Activité (s) exercée (s) :		النشاط أو النشاطات الممارسة :	
- Date du début d'activité :		تاريخ بداية النشاط :	
- Activité exonérée :		نشاط معفى :	
AMADE (Ex ANSEJ) <input type="checkbox"/>	CNAC <input type="checkbox"/>	ANGEM <input type="checkbox"/>	Exonération des activités artisanales <input type="checkbox"/>
و.و.د.ت.ش	ص.و.ت.ب	و.و.ت.ق.م	إعفاءات أخرى <input type="checkbox"/>
			إعفاء الأنشطة الحرفية
- Adresse du lieu d'exercice de l'activité :		عنوان ممارسة النشاط :	
- Adresse du domicile du contribuable :		عنوان إقامة المكلف بالضريبة:	
- Numéro d'Identification Fiscale (NIF) :		رقم التعريف الجبائي:	
- Numéro d'article d'imposition :		رقم المادة:	

II- CHIFFRE D'AFFAIRES / RECETTES PROFESSIONNELLES PREVISIONNELS EN (DA)		II - رقم الأعمال/ الإيرادات المهنية التقديرية بـ(دج)			
طبيعة النشاط Nature de l'activité	معدل الضريبة Taux de l'IFU	رقم الأعمال/ الإيرادات المهنية التقديرية Chiffre d'Affaires / Recettes professionnelles prévisionnelles			مبلغ الضريبة الجزائرية الوحيدة المستحقة Montant de la marge bénéficiaire prévisionnelle imposable
		الإجمالي Global	خاضع Imposable	معفى Exonéré	
نشاط الإنتاج أو بيع السلع Activité de production ou de vente de marchandises	5%				
خدمات أو نشاطات أخرى Prestations de services ou autres activités	12%				
المجموع TOTAL					

المكلفون بالضريبة الخاضعون لنظام الضريبة الجزائرية الوحيدة حسب هامش الربح⁽¹⁾
Contribuables relevant du régime de l'IFU suivant la marge bénéficiaire⁽¹⁾

III- MARGE BENEFICIAIRE EN (DA)		III - هامش الربح بـ(دج)			
طبيعة النشاط Nature de l'activité	معدل الضريبة Taux de l'IFU	رقم الأعمال التقديري Chiffre d'affaires prévisionnel			مبلغ هامش الربح التقديري الخاضع لضريبة Montant de la marge bénéficiaire prévisionnelle imposable
		الإجمالي Global	خاضع Imposable	معفى Exonéré	
نشاط الإنتاج أو بيع السلع Activité de production ou de vente de marchandises	5%				

أشهد بصحة المعلومات الواردة في التصريح
J'atteste de l'exactitude des renseignements portés sur la présente déclaration.

برج بوعريش: في: 22/07/2022

A : BBA le :29/07/2022

ختم وإمضاء المكلف بالضريبة:

Cachet et signature du Contribuable :

⁽¹⁾ إطار مخصص للمكلفين بالضريبة الذين يمارسون، بصفة حصرية، نشاطات بيع منتجات ذات هامش ربح محدد، يقل عن معدل الضريبة الجزائرية الوحيدة.
⁽¹⁾ Cadre réservé aux contribuables commercialisant exclusivement des produits dont la marge bénéficiaire réglementée est inférieure au taux de l'IFU.

- القباضات :

(ب) - قباضات الضرائب : وعددها أحد عشر (11) وتنشط في دائرة إقليمية محلية محددة ومبينة حسب الجدول :

الدائرة الإقليمية	تعيين القباضات
ونها اختصاص إقليمي لثراب الولاية - تخص ملفات النظام الحقيقي والمبسط والمهن الحرة.	قباضة مركز الضرائب
بلدية : برج بوعريريج شرق : بلديات سيدي امبارك - العناصر غرب : بلديات اليشير - الحمادية شمال : بلديات حسناوة - مجانة جنوب : نهج هواري بومدين - نهج الأمير عبد القادر - شارع الجمهورية - شارع فارس محمد	قباضة الضرائب طارق ابن زياد
بلدية : برج بوعريريج شرق : شارع زروقي محمد - عبد القادر البريكي - نهج عامر عمار غرب : بلدية اليشير شمال : نهج هواري بومدين - نهج الأمير عبدالقادر - نهج الجمهورية جنوب : بلدية الحمادية	قباضة الضرائب برج المقراني
بلدية : برج بوعريريج شرق : بلدية العناصر غرب : شارع فارس محمد - شارع زروقي محمد - عبد القادر البريكي - نهج عامر عمار شمال : نهج هواري بومدين جنوب : بلدية الحمادية	قباضة الضرائب عبان رمضان
بلديات : رأس الوادي - أولاد براهيم - عين تسرة بلديات : بنر قاصد علي - عين تاغروت - خليل - تكستار - سيدي امبارك	قباضة المركز الجوارى لثرائب رأس الوادي
بلديات : برج الغدير - العناصر - بليمور - غيلاسة - تقنعت	قباضة الضرائب برج الغدير
بلديات : مجانة - ثنية النصر - اليشير - جعافرة - تفرق - الماين - القلة	قباضة الضرائب برج مجانة
بلديات : منصوره - المهير - بن داود - أولادسيدي ابراهيم - حرازة	قباضة الضرائب منصوره
بلديات : حسناوة - برج زمورة - أولاد دحمان - تسامرت	قباضة الضرائب برج زمورة (حسناوة)
بلديات : الحمادية - الرابطة - العش - القصور	قباضة الضرائب الحمادية

2- المفتشيات :

(أ) - مفتشيات الضرائب : وعددها ثلاث عشرة 13 من بينها مفتشية الطابع و التسجيل وكذا مفتشية الضمان للمراقبة و التحقيق وكلها تعمل حسب نطاق إقليمي محلي أو ولائي مشترك مع ولاية أخرى ، وهي مبنية حسب الجدول

الدائرة الإقليمية	تعيين المفتشيات
بلدية : برج بوعريريج شرق : سيدي أمبارك غرب : شارع امباركية اسماعيل - مزهود عبد الله شمال : بلدية حسناوة جنوب : نهج هواري بومدين	مفتشية الضرائب طارق ابن زياد
بلدية : برج بوعريريج شرق : بلدية العناصر غرب : شارع زروقي محمد - عبد القادر البريكي - نهج عامر عمار شمال : نهج هواري بومدين جنوب : بلدية العناصر - بلدية الحمادية	مفتشية الضرائب برج المقراني
بلدية : برج بوعريريج شرق : شارع زروقي محمد - عبد القادر البريكي - نهج عامر عمار غرب : بلدية الششير شمال : نهج هواري بومدين - نهج الأمير عبدالقادر - نهج الجمهورية جنوب : بلدية الحمادية	مفتشية الضرائب عبان رمضان
بلدية : برج بوعريريج شرق : مزهود عبد القادر شارع امباركية اسماعيل - شارع زروقي محمد شارع فارس محمد غرب : بلدية الششير شمال : بلدية مجانة جنوب : نهج هواري بومدين - نهج الأمير عبدالقادر - نهج الجمهورية	مفتشية الضرائب العربي بن مهيدي
ولاية برج بوعريريج	مفتشية التسجيل و الطابع و الموارث و البطاقات
ولاية برج بوعريريج ، ولاية المسيلة	مفتشية الضمان للمراقبة و التحقيق
بلديات : مجانة - ثنية النصر - الششير - جعافرة - تفرق - الماين - اقلنة	مفتشية الضرائب مجانة
بلديات : حسناوة - برج زمورة - أولاد دحمان - تسامرت	مفتشية الضرائب برج زمورة
بلديات : منصوره - المهير - بن داود - أولادسيدي ابراهيم - حرارة	مفتشية الضرائب منصوره
بلديات : رأس الوادي - أولاد براهيم - عين تسرة	مركز الجوارى للضرائب براس الوادي
بلديات : بنر قاصد عني - عين تاغروت - خنيل - تكستار - سيدي مبارك	مفتشية الضرائب برج الغدير
بلديات : برج الغدير - العناصر - بليمور - غيلاسة - تغلعت	مفتشية الضرائب الحمادية
بلديات : الحمادية - الرابطة - العش - القصور	مفتشية الضرائب الحمادية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة المالية

مديرية الضرائب

ولاية برج بوعريريج

المديرية الفرعية للتحويل

الايادات الجانبية للضرائب المباشرة لولاية برج بوعريريج

السنة	2017	2018	2019	2020	2021
TAP	2 332 166 716,00	2 326 :59 730,00	2 942 334 450,00	2 193 067 042,00	2 170 304 232,00
FU	236 030 096,00	243 795 895,00	265 190 057,00	206 111 811,00	243 216 907,00
IBS	2 540 443 280,00	1 086 273 354,00	953 150 331,00	923 349 364,00	1 077 368 176,00
IRG	6 529 328 117,00	6 526 052 397,00	6 522 465 911,00	6 507 893 432,00	5 444 288 927,00

